

المطافه

الاثني

العدد ١٦١

٢٣ ديسمبر ١٩٢٩

البن ١٠ ملهات



أهم محتويات هلال يناير الجديد

حديث مع الاستاذ احمد بك عبد الوهاب

تحدث الاستاذ احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية في هذا المقال عن الوسائل التي اعتمد عليها في شق طريقه الى النجاح حتى وصل الى ما وصل اليه من مركز سام ومكانة رفيعة في المجتمع فحضر بذلك مثلاً حسناً للشباب الذين همهم اختيار أثره والسير على مثاله

مقال البذل والجهد : محمد فريد بك

مضى الآن على وفاة المجاهد الوطني الكبير محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني عشر سنوات قرأنا احياء لذكره أن نقدم للقراء صفحات هامة في تاريخ هذا الزعيم الراسل

كليمبر محمد لا أمير

للشخصيات الكبيرة ميزات خاصة تختلف بها عن الشخصيات العادية . وقد كان كليمبرو الوزير الفرنسي الشهير من هذه الشخصيات المتأثرة التي يهيك أن تطلع على ما دمجها في هذا العدد الاستاذ حسن الشريف

مقام المرأة في المجتمع

للمرأة في هذا العصر مكانة رفيعة ولا سيما في الامم الراقية وقد أبان في هذا المقال المتبحر الاستاذ سامي الجريدبي مقام المرأة في البلاد الغربية ببارقة سلسلة ووصف دقيق

طريق النجاح

آراء مهمة لبعض عظماء الاميركيين

كيف غرقت السفينة تيتانيك

يعلم القراء تلك الكارثة البحرية التي ذهبت بأشهر باخرة انجليزية في البحار وهي باخرة تيتانيك التي كانت تعبر المحيط الاطلنطي بين انجلترا وأميركا فغرقت بصدمة جيل من التلج بين الامواج ، وفي هذا المقال وصف دقيق لهذه الحادثة الخطيرة

الخ . الخ . من المقالات المفيدة والإنجازات المشقة

(أبواب الهلال) سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، في عالم الادب ، بين الهلال وقراءه ، من هنا وهناك

٣٣ صفحة بالروتوغرافور

شعر رجب

للكتابة النابضة الآتية هي خطرات وآراء مبتكرة تمثل ما في الحياة من عيرة مؤثرة وجلال ناطق ، وفي هذه الكلمة البليغة ثمرات مختلفة عن الاعياد والمواسم أودعت فيها خلاصة آرائها

أهم حوادث أثر في مجرى حياتي

هذا هو المقال الثالث في هذا الموضوع المبتكر الذي جعله الهلال استفتاء لثلاثة من المشاهير ، وفيه مع تلاوة الاسلوب فوائد أدبية واجتماعية وتاريخية كما يرى القارئ بهذا العدد في أجوبة كل من : الدكتور منصور فهمي ، وشاعر القطرين خليل مطران ، ومحمد بك سمود العالم الصحفي الكبير

ساعة مع عبد البهاء

اجتمع الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد بزعم البهاية عباس عبد البهاء منذ وضع عشرة سنة في الاسكندرية فتحدث معه حديثاً قيماً عن الاديان تراه في هذا العدد مديحاً بأسلوبه البليغ

التربية بين أساليب السلطة والحرية

تناول الدكتور منصور فهمي في هذا المقال المتبحر جانباً مهماً من علم التربية وهو الصلة بين العلم والمثل ، وقد أثبت فيه أن النفس تحتاج الى السلطة والاستبداد كما هي في حاجة الى الحرية

أدب من البيان لسراً

هذا عنوان قصيدة عصماء لشاعر القطرين خليل بك مطران وفي اسمه ما يكفي عن وصف هذه القصيدة

حديث مع اميل لدويج

زار القطر في الشهر الماضي المؤرخ الالمانى الشهير اميل لدويج ، فانهز مندوب الهلال هذه الفرصة وتحدث معه حديثاً ممتناً بهم كل عالم وأديب ومؤرخ

فواطر في الادب

في هذا المقال بحث الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني في مسألة الانحاء وكيف يؤثر في الهيئة الاجتماعية مستشهداً بعدة أمثلة جلية تؤيد نظريته ، وذلك في أسلوب رشيق جذاب

الفكاهة

العدد ١٦٩
اللاتين ٢٣ ديسمبر ١٩٣٩

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شلماً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زياده)

عنوان المكاتب

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوري قصر النيل

طريقة جديدة

— بابا يسلم عليك ويقول عاوز فكة
خمة جنبه
— حاضر ... بس كده ... أهه
الفكة ... بس فين الورقة أم خمة
جنبه ... ؟
— هو قال لي رايح ييمتها لك أول
الشهر ... !!

لعل زوجته

— لأ ... أريد منزلاً خلويًا منفرداً
بعد على الأقل كيلو عن باقي المباني
— وما السر في ذلك يا سيدي ... ؟
— حتى لا يسمع الجيران خناق زوجتي
الدائم ... !

أسمت مسلح

العريس — البسكويت عال ... عال
لكن ناشف شويه
العروسة — أنا كان عملته من دقيق
خصوص عشان خاطرك
والدتها — ومن أين أحضرت هذا
الدقيق ؟
العروسة — من الكيس الموضوع في
الكرار
والدتها — يا خير اسود ... ده كيس
الاسمنت ... !!

في هذا العدد

السينما

يقلم الاستاذ فكري أباطه

سيارة عزيز بك

قصة مصرية فكاهية

الجندي

قصة مصرية واقعية

رصاصه غير طائشة

قصة مصرية طريفة

القطعة السوداء

قصة مصرية شائقة

آلة ميكانيكية

تعيين مرتكبي الجرائم

مثال من تفنن البوليس الاوربي
في اكتشاف الجرائم

الح ... الح ...

عند الصائغ

الزبون : وهذه الكنثوس الطويلة
الكبيرة جداً ما فائدتها ... ؟
الصائغ : هذه الكنثوس معدة لاهدائها
للفائزين في سباق الجري ...
الزبون : حساً ... وأخذ الكأس
وأطلق ساقه للريح ١١٠٠

هي أيضاً

— لما خطبتها اضطررتي أن أهجر
الحمر ثم التدخين ثم لعب الورق ...
— برافو .. هذه خطيبة قديرة جداً
— ولكني أقدر منها ... فقد
هجرتها هي أيضاً ... !

بعد أسبوع

— ما اسم العريس والعروس اللذين
تزوجا اليوم ... ؟
— سنعرف اسميهما بعد أسبوع واحد
لانه يتناديهما الآن يا روجي وتناديه هي يا قمر ١١٠٠

دقيس الملاحظة

الحامي : هل تستطيع مثلي تميز طبقات
الناس من ملابسهم ... ؟
الزبون : بالتأ كيد ... فاذا رأيت
رجلاً يلبس بذلة سوداء وفوق رأسه
طربوش حكمت على الفور انه عسكري ... !



بقلم الاستاذ فكرى أباطة

والجبين . ولكنها لا تخلق زواجا ولا مروجين ! ...

أما الاطفال من بين وبنات فهم يتدربون من الآن وفي هذا السن الصغير على تلك المناظر الجذابة الخلابة ، وعلى تلك القبل الساحرة الباهرة ، وعلى ذلك العناق الطويل « الشاق » ، فإذا ذهب الى المنزل بعد السهرة أخذوا يرددون لك أدوار الغرام والهيام وأخذت تسامع بدهشة كيف استطاع هؤلاء الادراك ، قبل الادراك !؟

لي صديق « مجبوح » يذهب الى مصر نادراً ، وهو عندما يعتزم السفر يلزمي إلزاماً بأن أكون في معيته ، فإذا ما وصلنا القاهرة وأخذنا نتناقش أين ننهر صمم إلا أن تكون السهرة سهرة على الأرجل من الساعة السادسة الى السابعة والنصف ومن الساعة التاسعة الى العاشرة والنصف ومن الساعة العاشرة الى الحادية عشرة !!!

وكتبت الى « بولاخري » اقترح عليها « ابتسامات » مبتكرة وبلغ من شغفي باقتراحي أنني وضعت لها مقاسات شفعتها بالرسوم الكروكية ولولا انهائي بالغرور اقلت إنها عملت برأيي ؟ ...

وانقضت فترة عواطفي التي جعلتني صديق الينا وبدأت أنغم في دور التجارب العملية في هذه الحياة الغريبة الأطوار وانقضت السحابة عن عيني فياهول ما رأيت !!!

كل شاب من شبابنا أصبح « رودلف فالتينو » رحمة الله عليه . فهو يقلده ويقلد أمثاله في ما كياجه - وملابسه - وحركاته - وسكناته - ونظراته . ثم هو لا بد له من تطبيق ما رآه تطبيقاً عملياً فهو لا بد ظافر بضامة مفرمة بالسينما غرامه ، والغرام للمسبوك المحبوك « الأصولي » يتطلب وقتاً طويلاً فكيف يؤدي الشاب واجهه نحو « جوليت » و « كليوباترا » و « لادام أو كاميليا » وبين واجه نحو « الحباب » و « الجغرافيا » و « التاريخ » !!!

أما فتياتنا فهن أكثر استعداداً للتقليد وتلك حاسة الجنس اللطيف الغريزية . وهن أكثر ميلاً « للسينما » اذ مشاغلهن أقل من مشاغل الشبان ، ولو أن سوق « الزواج » رائج في هذا البلد المنحوس ، لجدنا « للسينما » جهادها القومي في سبيل الزواج ، ولكن الأمر مع الأسف الشديد بالعكس « فالسينما » في مصر تخلق الحب

يعرف عن زملائي في عهد النهضة انني كنت من أعداء السينما الألداء . ثمها اشتغلت بالحمامة أسببت في عهدها الأول بمرض « الأرق » . فنصحني أحد زملائي بالزقازيق باستعمال « السينما » كدواء ناجح . فكنت أصطحبه كل ليلة الى صالة « السينما » فإذا ما جلسنا على كراسينا وأظلم المكان شرعنا نغطف في النوم العميق الهنيء ...

وقضت ظروف عواطفية أن تتبدل أميالي فأحببت « السينما » حباً جما لانني كنت - في هذه الظروف - في حاجة عظمى الى النقاط أساليب الغرام ، ووسائل الاجتناب ، وكيفية استعمال الأنامل حول الشعر والعنق ، وكنت في حاجة عظمى الى تلقي دروس التجميل ، وفنون التأوهات والنظرات ومختلف « البوزات » ... وترقت في حاسة النقد فكنت ألاحظ ملاحظات دقيقة على « توليت » رودلف فالتينو



— أين ؟؟

— على أبواب السينما ...

— لم ؟؟

— لننتفح على « الاشكال » !!!

والاشكال حقا أشكال تهوي وتهوي
فالأقبال على السينما اقبال لا يضارعه اقبال .
وانت بوقوفك على الباب ساعة افتتاح الحفلة
ترى « معرّضا » من معارض الجمال ومعارض
الازياء ومعارض الحب والهيام ...
غير أن الذي استلقت نظرنا الاسبوع

الماضي انك أصبحت لا تستطيع أن تفرق
بين المصرية والفرنسية ، القبعة واحدة ،
والفستان واحد ، والحذاء واحد ، والتواليت
واحد ، والفور واحد ، والعلاية واحدة
والجراة واحدة ...

فارق بسيط هو الذي ميز لنا بين القاهرة
وباريس : هي « المشية » المصرية بلكاعتها
واهتزاز صدرها وأردافها ، وحركاتها الزقة
التقليدية لا الطبيعية ، وأما فيما عدا ذلك
فقد أصبحت القاهرة باريس ، وغدت باريس
القاهرة !!!

أما « قلم المطبوعات » فله دره . همه
الأكبر أن يماكس يوسف وهي وفاطمة
رشدي فيجري قلبه الأحمر على الفاظ ومعان
ترد في الروايات أما « السينما » ، أما علم
الحركات والسكنات ، ومعهد القبلات
والعناقات ، ومدرسة الهيام والغرام ، فانها
حرة تفعل فعلها في الاطفال ، والشبان ،
والبنات ، والعائلات !!!

« مصر قطعة من أوروبا » ! ليس
الامر كذلك !!!

اذن فلم التشديد في نواح ، والاباح في
نواح ، دعوا « الفوضى » تفتك فتكها
الذريع ، و « صهيونا » على الجميع !!!
فكرى أباظة
المهامي

الجد البعيل : اسمع يا محمد اذا كنت أدبك
عشرة مليم تقشوق بيهم . اول حاجة تسلمها ايه ؟
حقيره : أعدهم



سيارة عزيز بك

أسمع أصوات الجازباند ترتفع في الشارع ، فاكثفت بإقسامه خفيفة ، وسرعان ما قطبت شفتي خوف أن تلمح هذه الشبه بإقسامه فتضرب وتعاودها نورتها ...!

سرنا لحظة صامتين في طريقنا الى البيت ، ثم عن لي أن أسألها ما بها ، ولكنني خشيت أن أوجه إليها أي سؤال ، فتتفجر ونغن في الطريق ، فيحدث انفجارها دويًا شديدًا يلفت الانظار ويجمع حولنا الناس ...!

وفي النهاية وصلنا البيت سالمين ..! خلعت معطفها ثم قذفت بأوراقي فوق المكتب وذهبت في شأن من الشؤون ، فانهزت الفرصة وناديت الخادم رغم ما بيننا من سوء تفاهم الاقلام ... وقد اعتاد أن يتحمل غضي وصفعاني ضاحكا ، فهو يحبني ويخلص لي كثيرا لاني أستاذة ومربية ...! جاءني ضاحكا ... فهمست في أذنه : ماذا حدث ، وما الذي أثارها هذا المساء ؟ قال - وهو يغني ضحكاته بيده - : والله العظيم ما اعرف ، كانت كويسه طول النهار وبعد الظهر سيدي عزيز بك هو والسبب مراته أخت حضرتك زلوا عندنا شوية وبعدين ...

وهنا نادى زوجتي على الخادم فتركني دون أن يستأذن وجري إليها وهو يهز رأسه ويرفع ويخفض كتفيه ... ولست أدري على التحقيق ان كان قد أخرج لسانه أم لم يخرجها ...!

وعادت مقطبة الجبين كما كانت قلت - متلطفًا مبتسما وأنا أعصن وراء اللائدة - : ماذا حدث اليوم بعد الظهر يا معبودتي ليلي ؟ - هي ... حدث .. لست تعرف ما حدث ؟

من سقطته ، لم يكذب يقف حتى انهالت عليه الكفوف والاقلام من كل جانب ، وهي تسفبه بقولها : « شافني متغاضلة رايحه افرقع تقوم تضحك ... ؟ »

ووصلت أنا في هذه اللحظة فأدهشني صوت جازباند الكفوف ينال من يدها الناعمة الرقيقة على خدود هذا البربري العفريت ، فخيبتها منزعًا وقلت وأنا أناولها مامعي من الاوراق ، اتركيه لي ... اتركيه لي ، فأنا أعرف كيف أوذيته ...!

وكنا أمعت في ضربه وزدته رقصًا وقرصًا ، كلما ازداد هو ضحكا وقهقهة ، حتى غلبت على أمري قركته وأنا أضحك وظلت هي مكانها تشهد الواقعة صامته تفكر ولا تعي ما يدور حولها ... وأخيرًا تقدمت اليّ ووضعت ذراعها تحت إبطي ، وناولت المفتاح للخادم ، وهي تقول : « روح قوام افتح الباب ونور النور » ثم نظرت اليّ وقالت في لهجة جدية : لم تأخرت هذا المساء ... ؟

نظرت الى ساعتني ، ثم رفعت يدها في سكون ونظرت الى ساعتها ، فابتمت ...! قالت : أمرك غريب هذا المساء ...! قلت : أمري أنا ... ؟

قالت : أجل أمرك أنت ... أسألك لماذا تأخرت فتكنني بالإقسام ...! قلت : وأنا الألفها كان يجدر بك قبل أن تسألني لماذا تأخرت أن توجهي نفس السؤال الى ساعتك ، أو على الأقل تكنني نفسك مثونة النظر اليها ...!

قالت : لا تهمني الساعة ... أنا أقول انك تأخرت برغم ما تدل عليه الساعة ، فيجب أن تقتنع بأنك تأخرت ...! الحق خشيت أن أجابوها خوف أن

وقفت ليلي تنتظر عودتي من العمل ، وهي على آخر من الجمر ، تقطع حديقة المنزل جيئة وذهابًا ، ثم تعود فتصعد درجات السلم القليلة فتزعر الشرفة بخطوات واسعة عصبية ، ثم تعود فتقفز الى الحديقة فتفتح بابها الحديدي الكبير ، وتطيل النظر الى الشارع ثم تلمح ساعتها ، فتخط الأرض بقدمها الصغيرة ، وتتهد وتأنف ، ثم تحدث نفسها بضع كلمات مبهمة ...

هي قلقة بل مضطربة على غير عادتها ، ولكن ما يكون أصابها ...! أسرع الى غرفتها فارتدت معطفها ومشطت شعرها ، ونادت الخادم تأمره أن يتبعها أطفأت الانوار وخرجت والخادم يتبعها ، وقضت درجات السلم ، والخادم يسأل نفسه : ترى ماذا دهم سيدي هذا المساء فهي قلقة على غير عادتها ، أليكون قد نزل بها مصاب لا قدر الله ... ؟

تبعها صامتًا دون كلمة ، فهو يعرف انها حين تثور أو تزورها العصبية ، لا تود سماع ثرثرة أي مخلوق ، وجرت نحو باب الحديقة فتفتحه ثم نظرت الى خادمها وأمرته في كلمة واحدة أن يفلقه

وسارت تسرع الخطوات ، والمكين لا يكاد يلاحقها ، فهو يقفز تارة ويهم أن يجري أخرى ، ثم يتسلكه الضحك ، ولكنه يخدره خوف أن تمتد اليه يدها الصغيرة بقلم أو قلين أو دسنة من الاقلام الجيدة ...!

عثرت قدم الخادم وهو يجري خلفها ، فسقط يتدحرج فوق الأرض ، فعادت اليه تصفه وتركله وترفه بقدمها الصغيرة جدًا فلم يتالك نفسه من الضحك فكان ذلك شر

قلت : آه لقد خانتك الكلمة يا صغرى
المحبوبة لى . . الغيرة . . هذا هو السر !
قالت : أجل . نحن لسنا أقل منهم .
فلماذا لا يكون لنا نحن أيضاً سيارة أغرم
من سيارتهم ؟ . . .

قلت : السبب بسيط جداً ، هو أن
عزيز رجل غني وله ثروة طائلة ، أما أنا
والحمد لله فيامولاي كما خلقتني ! ! أعمل
لأ كسب عيشي . . .

قالت : هذا كل ما عندك . أهذا كل
ما تستطيع قوله . . . ؟

قلت : وما ذا عساي أن أقول غير
ذلك ؟ ولماذا نحاول الحرب من الحقيقة ؟
وسادت لحظة صمت موحشة

قلت : هيا بنا . . هيا يا معبودتي لى ،
ماذا تهنا السيارات وماذا تهنا هذه
المظاهر ، مادعنا نعيش هاتين سعيدين
متحابين ، لا نخشع يا حبيبتى بهذه
الاشياء السكالية التافهة ، ثم تقدمت اليها
وأخذتها مرة أخرى بين ذراعي وأنا
أهمس في أذنها ، سيارتهم ستكون سيارتنا
وقت حاجتنا اليها ، فلا تؤلمي نفسك
بالفكر ، وتعالى الآن نلبي الدعوة خوف
أن ينتقدوا تخلفنا



... وهنا رقصت رقصة الشارلتون ...

وجاء الخادم يحمل الطعام ، فوضعه
مطابقاً ، كأنه يريد ان يقف على الامر ،
فنظرت اليه وقذفت في وجهه باحدى
الملاعق وهي تقول : « شوف الغسيل بتاعك
اللى زي الزفت . . ! » فأخذها وانصرف
ثم مدت يدي الى طبقها فأمسكت به
وقالت : لا . . أنا لا أريد تناول العشاء

— لا تريد تناول العشاء . . لماذا ؟ .
— لأن دمي مسموم . . .

— يا سلام . . الى هذا الحد ، ولكنتك
لم تسمي القصة . . ماذا فعل عزيز . . ؟

— فعل . . انه جاء هنا بعد خروجك
مع أختك ليدعونا هذا المساء الى سهرة خاصة
يقباناها بمناسبة شرائها سيارة صالون . . .
وضغطت على أسنانها وهي تقول : كلتي
سيارة صالون . . .

قلت : ثم ماذا ؟

قالت — في دهشة وفزع — : ثم ماذا ،
وماذا عساك تريد أكثر من ذلك ؟ عزيز
يشترى سيارة صالون . ثم سألتني يرود
انكليزي . ثم ماذا ؟

قلت — ضاحكا — : أهذا كل ما يبيشك
في الامر . ؟

قالت — وهي تحبط المائدة يدها — : انك
شديد البرود هذا المساء . !

وقفت دون تناول العشاء ، وقلت : اذا
هلمي بنا . . قالت : الى أين . . . قلت نلبي
الدعوة

قلت — غاضبة — : لى انا اذا شئت وحدك
أما أنا فلن أذهب

قلت — وأنا أضنها بين ذراعي واطبع
فوق جبينها قبلة طويلة — : أقسم لك انني لا
أفهم معنى ما يبيشك في ذلك

قالت : أختك وعزيز تصبغ لهما سيارة
شيك صالون . بيننا نحن

قلت — أأاطعها — : أقسم لك انني سأبتاع
لك في الغد بسكيت أسوة بها . . .

قالت — وهي تدفعني عنها بقسوة — : أنت
شديد السخف كثير المهر هذا المساء بيننا
احترق أنا غيرة وغيظاً . !



... ما سيصيب الأطباق والصحن من
الطيران ...

قلت : أبداً . أقسم لك انني لا أعرف ،
لقد ودعتك بعد الظهر بقبلي العادية
وكنت أنت كعمادتك فرحة طروبة
وسألتي ان كنت سأتأخر فأجبتك انني
سأعود كمادتي في الساعة الثامنة ، وقد
نستطيع الخروج في المساء اذا أردت
وعدت في الموعد تماماً فوجدتك على
هذه الحال من الاقشاب !

وأدركت بعد أن خافني في فلفظت
كلمة « اقشاب » ما سيصيب الأطباق
والصحن من الطيران في وجهي . فرفمت
يدي أتلقفها ! ولكنها مرّت على هذه
الكلمة مرور الكرام ، وقالت وهي تجلس
الى المائدة : اذهب واسأل عزيز زوج
أختك ماذا حدث اليوم ؟

الحق سرت في جسمي رعدة شديدة
فقدمت نحوها وقد لبست يديها والأطباق
وما اليها وقلت مضطرباً : ماذا فعل عزيز .
قولي . تكلمي . أعرف انه كثير المهر .
ولكن ماذا حدث . هل أساء اليك ؟

قالت وهي تنظر اليّ نظرة استخفاف :
وهل يجرؤ على الاساءة اليّ ، ولكنه يرغم
ذلك قد أساء في جداً . . ؟

وأرسلت في الهواء زفرة عميقة حارة
ملتهبة . . . !

وعادت زوجتي تنحسر مرة أخرى ،
وقالت : أوه هو أيضاً يسوق جميع أصفافها
وفهم عددها جيداً ، وأذكر أنه دعاني إلى
زهوة ذات يوم قبل أن تزوج ، فراقته مع
أختي ، وكانت معه سيارة أحد أصدقائه من
ماركة « رولس رويس » ، ركبناها وذهبنا
نقطع الطريق بالأحاديث والنكات وجأة
وجدنا أنفسنا في الاسكندرية ... !!

هنا احمررت أنا خجلاً وشعرت الأرض
تفور تحت قدمي ، فنظرت إليها وأنا أقول
(إحم . إحم . إحم) ولكنها لم تدرك
حممتي ... !!!

نظروا إليّ جميعاً في دهشة ، وقالوا :
صحيح ؟
فقلت أجل . . صحيح ما دامت تقول
لكم !!

وعادت زوجتي لتأفف حديثها : أؤكد
لكم أنه يستطيع أن يقطع القطر المصري
كله من الاسكندرية إلى إسوان في يوم
واحد ... !

ضحكوا جميعاً . وقالوا : أوه مستحيل
أنت تبالغين ، لا شك هذا محال . !!
فغضبت وعلكتها العصبية ووقفت
تخط الأرض بقدميها ، تقولون مبالغتي إلي
أتحداكم ، بل أؤكد لكم ما أقول . هو
يستطيع أكثر من ذلك إذا أراد ... ؟
فدظروا إليّ بسألوني الخبر

ماذا عساي أقول . ترددت لحظة عن
الجواب وقلت في نفسي غرقانة غرقانة
زي بعضه !

ثم نظرت إليهم وقلت أجل هي على حق
فيا تقول
قالوا نحن نتحداك !

وأنا أيضاً أراهنكم . !
قالوا حسناً علام الأهان ؟
قلت نتناول طعام الافطار هنا في شارع

عباس ، ونتناول بعدها الغداء ظهراً في
سان استفانو وفي المساء نتناول العشاء في
قنا . فما رأيكم ؟

قال عزيز مندعباً ، أنا أعطيك سيارتي



دائماً ، أما وقد احضرتم أنتم واحدة فلا
بأس من أن نحضر نحن أيضاً

قال أحدم مقاطعاً : أي ماركة تفضلين
حضرتك ؟ قالت : أوه . أنا لا أفهم فيها كثيراً
مثل زوجي . هو يعرف جميع الماركات
جيداً وهو يسوقها سواقة مذهشة ... !
تطلعوا جميعاً نحوي ، وقد اصطبغ
وجهي بحمرة الحجل ، مما نبته إليّ زوجي
الماهرة في التهويش ، بينما أنا لا أعرف كيف
أكتب كلمة سيارة ... !

قال عزيز - أنت إذا تفهم في السيارات
قلت - في استحقاق منصنع - : طبعاً .
أفهم فيها جيداً

قالت - وهي تبسم للمرة الاولى بعد
طول هذا الحوار - : سأذهب ولكن على
شروط .. قلت : سألني هذا الشرط معها كلغني
غالياً ، قالت : أقسم بحبي على ذلك . ؟ قلت
أقسم بحبك يا معبوني انني سألييه معها يكن
وهنا رقصت رقصة الشارلتون طرباً
وارتفعت ضحكاتها وقفزت اليّ تقبلني حيث
تقع القبالات وهي تقول : شرطي هو
السيارة يا حبيبي . !!

قلت : أي سيارة . ؟
قالت : أن تتابع لي أنا أيضاً سيارة .
لقد أقسمت بحبي على ذلك وهذا أعز
قسم لديك . !

قلت : أي . . لقد أوقعتني في المصيدة
يا مأكرة ... !
قالت : ألم تعد . . ؟ قلت وسألني
وعندي معها كان غالياً . !

وذهبت ترتدي ملابسها وهي تغني تارة
وتتأرجح وترقص وتقفز في الهواء تارة
أخرى

واغلبت الآلة ، وأصبحت أنا الذي
أفكر وقد أوشكت الابتسامة أن تفارق
شفتي ... !

وانتهت من ارتداء ملابسها ومنع
التواليت ، فبدت كنجمة ساطعة في جوف
هذا الليل ، ولحتني أفكر فجاءت تقبلني
وتخفف عني ألم التفكير بقبلة في جيبني
تركت مكانها دائرة حمراء من صبغة
شفتيها ... !

بعد دقائق كنا وسط جماعة الاقارب
والاصدقاء الذين اجتمعوا للاحتفال بالسيارة
وارتفعت الكؤوس الى الشفاء ...
ورنت الضحكات مرتفعة ، وكانت أشدم
ضحكا وسرورا وجمالاً ليأتي المحبوبة

قالت ترفع صوتها في معرض الحديث
عن السيارة .. أوه السيارات أصبحت أمراً
عادياً تافهاً ، كل الناس أصبحوا يملكون
سيارات فخمة ، وحتى زوجي ظلماً عرض
عليّ شراء واحدة ، ولكنني كنت أرفض

هاجوا وماجوا وأدركوا حياتي فأخذوا
بصرخون

قلت وأنا أكاد أستلقي على قفائي من
شدة الضحك انتظروا لي بلهاء حتى أتم
كسب الرهان

وبعد دقيقة أخرى كنا في شارع
قنا !

وكان الرهان قد أصبح لي حقاً مكتسباً
بحكم الصيغة التي كتبناه بها فقد تعاثيت ان
نذكر كلمة بلدة . . . أو ما يشير إليها
هاجوا وماجوا . . .

قلت لقد سبق السيف العذل ولن
ينفعكم هياجكم ، لقد ضحكتم عليكم وكبت
الرهان

أخذت المبلغ المذكور أعلاه . وسلفه
إلى زوجتي المحبوبة وهي تكاد تطير فرحاً
بشدة ذكائي وسرعة خاطري ، وفي مساء
نفس اليوم كنت قد بررت بوعدى
وأشترت لها بهذا الرهان سيارة صالون
خمسة !

الظهر ، وقد تأكدوا ففسي وكب
رهانهم !

أما زوجي فقد كان مغمى عليها تقريباً
تنظر إلى بين لحظة وأخرى وتقول ألم أقل
لك أمس انني لا أريد زيارتهم . . أنت
التي دفعتني إلى زيارتهم وأنت التي جنيت
على نفسك بهذه الغامرة والحسارة !
كلهم فرحون لأنهم كسبوا الرهان
أو كادوا

نظرت إلى ساعتى فوجدتها قاربت
الظهر . . . قلت : هلموا بنا سريعاً
قالوا : إلى أين . . . ؟

قلت تم الرحلة التي تراهنا عليها !
قالوا ولكن الوقت
قلت مقاطعاً . . . هذا من شأني أنا . . .

عليّ الأمر وعليكم الرضوخ !
وركبنا السيارة قبل الظهر بدقيقتين
حركة واحدة وانطلقت السيارة
قلت بصوت مرتفع انظروا إلى
ساعاتكم !

قالو الظهر تماماً !
قلت حسناً وهما نحن في
سان استفانو !

قالوا ماذا نقول ؟
قلت : اقرأوا هذه الياقطة
اقرأوها . . . شارع سان استفانو . . . !

شارع سان استفانو
CH.S. STEFANO



... قلت اقرأوا هذه الياقطة ...

الجديدة لتقوم بهذه الرحلة ، فإذا نجحت
أعطيت مائة جنيه . هذه سرعة مستحيلة
وانضم كل الحاضرين إلى عزيز في الرهان
وأنا أحذرهم وأستثيرهم وبلغت المبلغ المجموعة
ثلثمائة وخمسين جنيهاً أخذها إذا نجحت في
الرحلة كما ذكرتها تماماً وأدفع مثلها إذا لم
أستطع القيام بها

قالت زوجتي وهي وجلة خائفة : أنت
جنون . كيف تغامر بهذه الغامرة الجنوبية ؟
قلت : وكيف تريدني ان أعمل
ورطتك وتهويشك . . . !

وتم الاتفاق ، ودفع كل من الحاضرين
المبلغ الذي راهن عليه إلى زوجة عزيز ،
وأعطيتها أنا شيكاً بالمبلغ واتفقنا على القيام
بالرحلة في صباح الغد الساعة السابعة صباحاً
المسكنة ليلى . . . !

لم تم لحظة واحدة طول الليل وهي تعلم
بهذه الخسارة الفادحة تارة ، وطوراً
تستغفرني عن هذه الورطة التي دفعتني إليها
بثرثرتها ، وأنا أهدى ما بها حتى كان الصباح
واجتمعنا ، كانوا جميعاً ضحكين متلهلين
معتقدين أنني خاسر لا محالة

صعدت إلى سيارة عزيز فأخذت مكاني
استعداداً للسوافة ، وأخذت بجاني زوجتي
التي أصرت على مرافقتي ، وركب في الخلف
عزيز واثنتان من المتراهنين
واحد . اثنين . ثلاثة . !

وانطلقت السيارة
وفي شارع عباس بمصر الجديدة
رستوران أفرنجي ظريف ، أوقفت السيارة
بجواره وهمست في أذن زوجي أن تبغني
بعد ان رفعت مفتاح البترين

وظلوا في السيارة لا يستطيعون
تحريكها ، وقد تبعوا من كثرة النداء علينا ،
وأخيراً اضطروا إلى النزول والحضور إلينا ،
قالوا ما بك ، قلت أليس في شروطنا أن
نتناول طعام الافطار أولاً في شارع عباس
قالوا أجل . . . قلت هلموا بنا

وجلسنا أضحكهم وأماطلهم حتى كان



— حضرت الطاعة بيل ما ناكلها زي ما قلت لك ؟
 — أيوه يا ماما
 — ووديت القشر دين ؟
 — أكلته !

من فيه



كل شيء بمنه 1

— يا خير اسود 11 وزنك اناشركيلو يس ؟؟
 — امال عاوزه ايه يا ماما .. مش على قد القرش اللي حطيتاه في الميزان

الجندى

مأساة حقيقية وقعت حوادثها بالقاهرة فى عام ١٩٢٠



خفان قلبه وظهرت على أسارير وجهه
علام الحبل والحيا

ثم ركب الترام ونزل بعد قليل الى
معسكره . وأخذت ذكرى هذا اليوم تفارق
خيلته يوماً بعد يوم حتى أتى عليها النسيان
وغطت عليها الحوادث ومضى عليها أربعة
أشهر أو تزيد

ثم جاء دور حراسة فرقة لحزينة وزارة
من وزارات الحكومة . فانتقل معها لأداء
هذه المهمة وفي ساعة من ساعات الصباح
وقف الجندي للحراسة على عادته فلذا بافظة
منزل رفيع قد فتحت وإذا بفتاة وضاحة
الجلين ساحرة الابتسامة قد أطلت مشرقة
متهللة ثم خالست النظر اليها مرة أخرى
فاذا هي تنظر إليه وإذا نظراتها ناسط عليه
نوراً وضاحاً . وإذا بتلك النظرات مشفوعة
بالابتسام والاشارة الناطقة كأنها تعيد بها
الى ذاكرته عهداً سالفاً

وكاد الفتى ينسى موقعه (زنهارة)
ويخف لهذه الاشارات التي أخذت تشير بها
إليه كأنها كانت تعرفه قبيل اليوم وكأن
بينهما سابقة عشرة وود ورققة . أما هو
فلم يقو على النظر إليها أكثر من تلك
النظرات العجلى والفتنات الحذرة السريعة !
ومضى زمن حراسته في ذلك اليوم وذهب
إلى غرفة الجند وهو لا يعرف من شأن هذه
الفتاة غير ما رأى وهو لم ير إلا صورة
غريبة حيرت عقله الساذج البسيط

ثم عاد الفتى الى مثل هذا الموقف في
مثل هذه الساعة في اليوم التالي . فرأى في

تبع الفتاة ليرى ويسمع من أمرها وأمره
الى النهاية

ضاقت الفتاة ذرعاً بهذا الشاب الذي
سد عليها مسالك سيرها ، ولم يعد يقنع نظرها
إلا على حركاته الطائشة ولفثاته الخنزيرية
فأخذت تصب عليه اللعنات وتصف في
وجهه بالشتائم ، ثم طهرت الى الفتى الحدي
نظره تشب عن معنى الاستحسان والاستجد
فلم يلبث الجندي أن تقدم الى الشاب بزجره
ويقبح عمله بلهجة رفيعة خشنة ، فغضب
الشاب لذلك وطفق يحقر الجندي ويتوعده
وهاجت لذلك هاتئة الحدي فتدفع الى
الشاب ثم صر به على رأسه صر به فويه صاح
منها صيحة حاف على أثرها راح البوليس
ولما رأت الهاء شجعة الجندي ومروءته
وغيرته على الشرف وجهه للنعدة تقدمت
الى رجل البوليس فأفهمته ما كان من أمر
الشاب وقبحه وما كان من أمر الحدي
ومروءته . ورأى الشاب أن يصرف من
مكانه في غير مشادة أو تشبست سراً لأمره
وفاراً من الصيحة . وافترق الجميع بعد
ذلك كل الى ناحية يقصدها

وخرج الفتى الجندي بعد قليل من
الحديقة الى محطة الترام يربق النظار الذي
يقطعه الى معسكر فرقته . وإنه لفي ترقبه
وإذا بالفتاة تقلبها سيارة فخمة واداهي تشير
إليه بالسلام إشارة هي في غير لبس عبدة
باطقة بكل معاني الإعجاب والاحترام ، فأجابها
على ذلك بأشارة خجلة حية استولت عليه
بعدها هزة أوقفت الدم في عروقه وضاعفت

فقى « جدي » من جنود الجيش
المصري معتدل القامة ، ساحر العينين ،
مشرق الحدين . وصاح الحيا ، فوي الساعدين
تلوح عبه آثار القوة الحسية . ريني
ساذج لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، من
أسرة عريقة النسب ، شريفة المتمد ، طيبة
الأرومة ، كان أحد أجداده مدرراً للدقهلية
في عهد المنصور له سماعيل باشا ، وكان أكر
أجداده عضواً بمجلس الأعيان في عهد ساكن
لحمان عزيز مصر المنصور له محمد علي باشا ،
غير أن الأيام طوحت بما لأسرته من العز
والثروة ، فعاش مع أهله عيش الخشونة
والنقص ، وما زال حتى جاء دور انتظامه
في سلك الحدية فقدم غير قادر على دفع
البذل العسكري

فصدا حديقه حيوان بالخبرة في بعض
نظامه ، واذا هو سائر من ناحية الى ناحية
بصر بفتاة جميلة فائقة الطلعة حسنة البنية ،
تلوح عليها سماء الترف والنعيم ، تسر الهوى
مع خادمة زنجية ، وتبعها شاب يغازلها بطرفه
مرة ولبساته أخرى ، وهي تفر منه وتلقي
عليه نظرات اللقت والازدراء ، لكنه مع
ذلك لم يستخذ ولم يتجمل ، وهاج الفتى
الجندي لهذا المنظر ، منظر الفحش يصارع
العفاف ، غير أنه حبس في نفسه آلامه وراح

يومه صورة حلية لما رأى في أمسه ، وقد ارتسمت على شفتيه هذه المرة ابتسامة لم يعرف لها سبباً وخفق قلبه خفقاناً متواصلاً وقد رفع نظره الى النافذة مرة بعد أخرى فلم يلق الا ابتسامة حلوة تبعها إشارة السلام . ثم ظل يدور بنظره حول نفسه ليرى هل علم رفاقه من أمره شيئاً ؟ وهل رابتهم هذه النظرات التي أخذ يقيها على النافذة من حين الى حين ؟

وكان لذلك كما ألقى نظرة عزم ألا يعود مثلها خشية الرفاق وحذر المارة في الطريق غير أنه لم يكن يقوى على إنفاذ هذا العزم ولم يعد في استطاعته الصبر على مثل هذا الموقف . لا لأنه أحس بين جنبيه خفقان حب أو لوعة غرام . فانه لم يكن قد ذاق للحب طمعا حتى هذه الساعة . بل كل ما كان من أمره أنه أخذ يشعر بحاذية حول

اتجاه نظره الى هذه الناحية دون سواها وكان الفتى في هذا الموقف وسطاً بين الخفة والرزانة . بيد أنه لم ينبج بما كان يخشاه ويتوقعه من رفاقه فانهم شاهدوا من شأنه كل شيء . وعرفوا من أمر هذه النافذة أكثر مما عرف . ووصفوا ما شاهدوا وشهدوا بما علموا عند ضابطهم . فأحضره وسأله عن حلية أمره فأجابه بما رأى وشاهد وليس في لهجته ما يدل على كذب أو رياء وقرأ الضابط بين أسارير وجه الفتى سطراً متلائماً من نور الصدق والطهارة فأكتفى بنصحه ولقت نظره الى أن الاخلال بموقف الحارس الأمين والجندي الطائع يعاقب عليه قانون العسكرية أشد عقاب

المراسلة

وجاء دور حراسة الفتى في اليوم التالي فأخذ مكانه وقد ارتسمت أمام عينيه صورة مهية مروعة من نضام ضابطه بالأمس . لكنه لم يكذب يستقر في مكانه حتى فتحت النافذة وأطلت عليه منها الفتاة كما أطلت من قبل . وخالسها نظرة ثم أردفها بأخرى فصر بها تشير اليه كما كانت تشير بالأمس ، فوقف حيال ذلك واجماً ساكناً لا يتحرك وراى الفتاة طول سكونه على غير عادته ثم فطنت للأمور ولما عسى أن يكون قد وقع



... هم يستاحدي من هذه الى الشاب رحمه ...

فصعدت الى قفها وكتب اليه هذه الكلمة: (١)
(ان اليوم الذي رأيتك فيه بحديقة الحيوانات بالجيزة منذ أربعة أشهر كان أول يوم لشعوري بالحياة ومعركة شقاها وسعادتها وقد رأيت فيك الفتى الغيور على الشرف المحب للتجدة بل قد رأيت فيك نوراً ملاً قلبي سروراً وزاده خفوقاً . ولعلك تذكر اني مررت عليك وأنت تنتظر الترام وأشرت اليك بالسلام وكنت أعلم أن هذه الإشارة ستؤثر في نفسك كثيراً ولكنني كنت أرى أنها واجبة عليّ وقد قدمت اليك مشفوعة بابتسامة اعجابي و .. غناً لما أسديته اليّ من المعروف . وكنت أنا سعيدة حيث أراد الله أن أراك كل يوم أمام منزلنا . كنت منذ رأيتك بالحديقة نفسي تمددتي بك وأقول : هل أراه مرة ثانية ؟ أم هي الصدف التي لا تعود . وما زلت حتى رأيتك هنا لأول مرة فصق قلبي طرباً لذلك وأشرت اليك بالسلام فأجبتني بابتسامتك الجميلة فلما عدت الى ذلك رأيتك لا تنظر ناحيتي فقلت ماذا جرى ثم قلت في نفسي أكتب هذه الكلمة لأخبرك عن نفسي ، وأذكرك باليوم الذي رأيتك فيه وستمر خادمتي من أمامك في اليوم المقبل لتسلها الرد وأقبل مني في الختام سلامي وإخلاصي) اهـ

حملت الخادمة خطاب سيدها ثم وقفت بالقرب من الجندي ، وظلت واقفة حتى خلا المكان به وتقدمت ثم سلمت الخطاب فتناولوه بيد مرتجفة وقلب خافق متفرع . وقد خيل اليه وقتئذ أن كل شيء حوله عيون ترصده وترقبه وان الضابط والعساكر وكل من كان بجانبه قد رأوا من أمره وعرفوا ما يخلع لجرده ذكره قلبه وكان الفتى - كما أسلفنا - أمياً لا يقرأ فأشقاء جهله كما سيثيقه حبه وقد ظل

(١) بعض ما تبودل من الخطابات في هذه القصة تبثه بنصه وقد وصل اليها من أحد البطلين فنعن نشره كما كتب بعد أن تحذف منه ما من شأنه ان يعرف احد الكاتبين



... فبعد الذرير الصيدي رفيقه في اغتراب الجندية هو الذي يقرأ الخطاب ...

مقعد هناك مظلل بأغصان الاشجار في زاوية من زوايا الحديقة وظلت ترقب الطريق . ثم حل الموعد ومضى من الوقت فينة طويلة ولم يحضر معشوقها ومالك هواها . وبقيت ترقب الطريق ساهمة الوجه سادرة النظر تلعب بفؤادها الوسوس والهواجس ورأت الخادمة من سيدتها علامة المم بادية على وجهها المشرق الجميل كما تبدو الغائمة السوداء على وجه القمر فأخذت ترفه عنها وتسري همومها . وانها لكذلك واذا بالجندي قد أشرف عليها من بعد وماكاد يقترب من مكانها حتى بدت عليه علامة الاضطراب وظهر التعثر والحجل في مشيته ، فقفزت الفتاة لسبب هذا وعلمت أنه لم يكن غير التيب من مكاتها ومستواها الرفيع فاعتزمت أن تجعل كل حديثها اليه في هذه المرة مقصوراً على عو هذا الأثر من نفسه وتجميعه على لقائها كلما وجدت الى ذلك سبيلا

أقبل الفتى وعمد الى مكان الفتاة بعد أن تبينها جلياً ، وعرفها بوجود خادماتها الزنجية الى جانبها فابستم لقاؤها عن حياه

به على ما فيه من بساطة وسذاجة ، ثم عمدت الى ورقة ثانية كتبت اليه فيها تطلب مقابلته في « حديقة الليل » وعادت الخادمة بها فتسلها بيد أشجع من ذي قبل ولم يكذب ينتهي موقفه حتى طار بها الى رفيقه الامين ققرأ عليه ما فيها فامتقع لونه ، وحقق فؤاده ، وحارت نظراته - الجندي الرقيق الساذج يجب أن يلقى غداً فتاة هذا القصر الرفيع ، يجب أن يلقى غداً مظهرأ من مظاهر الترف والنعمة وهو هو ابن القرية الحشن والفلاح الأمي ؟ له الله ؟ بأي لسان غداً يتكلم ، وفي أي موضوع يتحدث .

أي الادب والاجتماع والسياسة والاجواء ولا علم له باسم من هذه الاسماء - ؟ أي الترية العلمية وما اليها من حياة الدوسة وأطوارها . والكتب وأخبارها ولا علم له بقليل ذلك أو كثيره لتقف به الاقدار كيف تشاء وتجرع لي لسانه ما تشاء

اللقاء

في أصيل يوم الجمعة وفي « حديقة الليل » جلست الفتاة ومعها خادماتها على

محفلاً بهذا الخطاب طول يومه وهو في حيرة من أمر نفسه لا يدري ماذا تحمل هذه الرسالة اليه أو ما ستجره عليه . وبقي في هذه الحيرة يوماً كاملاً . تتنازعه عوامل الخوف والرجاء وهو أحيى من دعة الوجد في مقلة الصب ، يدفعها الحب ويعتمها الحياء

الخطاب في يد الجندي لا يعرف ما فيه واذا كان لا بد من أن يعرف مكنونه فلا بد أن يسلم أمر نفسه لواحد من رفاقه عارف بالقراءة يصطفيه لهذا السر الذي يود ألا يتنازع حتى يعرف ما سيجري به القضاء

واذا فبعد العزيز الصيدي ، رفيقه في اغتراب الجندية والامين الطيب القلب هو الذي يقرأ الخطاب ، وقد فصل ، وتشاوروا فيما يجب أن يكون فانفقوا على أن يكتب عبد العزيز الصيدي خطاباً للفتاة على لسانه ومرت الخادمة في اليوم التالي فأسلمها الخطاب وفيه بهارة ساذجة مملاوة بالاغلاط الاملائية : انه الآن تذكر يوم الحديقة وانه يشكرها لأنها « تنظر اليه » . ووصلت الخادمة الى سيدتها بهذا الخطاب ففرحت

وهي كذلك في بادىء الأمر كانت
تكتفي بالتردد على هذه الفرقة في
الأوقات التي تظن أن يكون بها

— غير أن الهوى جنون . . .
وجنونه فنون ، فلقد عولت الفتاة
على المخاطرة في أقتل ساحاته !!

الحرب

افتضح أمر الفتاة عند أهلها
وعشيرتها . ومن م أهلها أنهم قبيلة
من العرب المتحضرين ساكني المدن
الذين يشار إليهم بالتيان في علو المهمة
وعزارة المحدث ، غضب هؤلاء القوم
لشرفهم غضبة الأسود فثأروا بالفتاة
وعذبوها ما شاء الله أن يفعلوا ،
وضاقت بهذه الآلام ذرعاً ، وعبثاً
حاولت أن تكشف لهم عن ذات
نفسها بما تحمل لهذا الفق من الحب
والهيام ، وقطع اليأس نياط الأمل
فلم تجد غير الحرب وسيلة تسكن بها
إلى مالك قلبها المحبوب ، لذلك جمعت
— في خفية — قليلاً من لباسها وحليها
ثم بعثت به خادمتها إلى غرقها ،

بالعباسية ولحقت هي بها في مساء اليوم
وجاء الفق وهو لا يعلم بما عولت عليه
شيئاً ، ولما التفتا كاشفته بعجلة الأمر ففرق
واضطرب لخطورة عزمها ، ولكنه أخفى
كثيراً من فرقه واضطرابه ، ثم قل : وأي
غاية نصل إليها بعد ذلك يا . . . فأجابته : غاية
شريفة نبيلة سامية ، ليس إلا أن أصبح لك
زوجة ، أزواج بك وأعيش لك كما يفني
بذلك العدل الإلهي والحب القدسي ، أزواج
بك وأعيش لك كما يقضي الوفاق والهوى ،
رضي عرف الناس بذلك أم لم يرض
— ياسيدي . الزواج أكون به سعيداً
موفقاً ولكن ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟ كل شيء في سبيل
الحب والوفاء سوف لا تقف في سبيله عقبة
وثق أن الله الذي خلق القلوب وخلق معها



.. فإذا هي في أغر الثياب وأزهى الأهاب . . .

فدأته الحديث لا تثريب لسمع منه قولاً
وقد أرادت أن تسري عن فؤاده المضطرب
بما جعلت تقيم عليه من أمرها في خلال
غيابها عنه واستجم الفق ففتح الله عليه فتكلم
وهي لحديثه مستمعة ، ولحياء المشرق رائية
ساهرة وكان الحديث في غير موضوع ولغير
حاجة سوى شوق يمت بها إليه ، ثم اقترقا
وكان لقاء ، ولم يمض غير ليلة ، ثم تلاه
لقاء ولقاء ، واستمر الأمر على ذلك أياماً
طوالا والفتاة لم تزد بالفق إلا هياماً ، ولم
يمد في طوقها الصبر على غيابته ثم خف بها
الهوى فاستأجرت « غرفة مفروشة » في
نهاية العباسية بالقرب من المعسكر وجعل
الفق يتردد عليها من حين إلى حين كلما
انتهى من واجب الفرقة في ساعات فراغه

وخفي ، ثم جلس إليها فكان صمت
وسكون جعلت تأله في رفق عن
بقية ما عسى أن يكون قد حدث في
يوم الحديقة وحديقة الحيوانات ، وبعد
أن فارتق هي المكان . وأخذ يجيبها
على ما تريد بلهجة هي مزيج من لغة
الحضر ولغة الريف وكان سبب هذا
الخلط في لهجته أنه عمد إلى عاكنها
في أسلوها الحضري ثم غلب عليه
طبعه فنتسي غلط فلاحت عليه سيما
الحجل حين تنبه إلى أسلوبه المشوش
المضطرب . وأرادت الفتاة أن تزيل
عنه هذه الحالة فبدأت تحتال في
حديثها على استحسان لهجة الريف
والانحجاب بها ، وما كان لغير الصباغة
واللوعة أن تجمع بين فتي القرية
الفرير وبين ربيبة النعمة والقصور ،
هذا في ميعه صباه وغصن شبابه ،
وتلك في أعطاف النعم والعز المقيم ،
ترفل في ثوب الملاحه والصباحه وما
كان لاحد على قلبها من سبيل

تحدثت الفتاة إلى الفق بما شاء
الحب أن تتحدث ثم اقترقا على أن
يجتمعا . وظل اللقاء بينهما يتوالى
والحب ينمو إلى أن قضت الأقدار بانتقال
الفق الجندي إلى معسكره بالعباسية بعد أن
انتهى دور حراسة فرقته

وراح يعيش بين رفاقه ذاهلاً شارد الالب
مشدوها . وأنه لكذلك في يوم من الأيام
وإذا بأحد زملائه يخبره بأن فتاة على باب
المعسكر تنتظره وتبث في طلبه فخرج لقاها
خائفاً مضطرباً ومشى إلى الباب الخارجي ،
فاذا هي في أغر الثياب وأزهى الأهاب
تشرق على نهرها ابتسامة لا تريد أن تفارقه
وهو في « ثوب التمرين العسكري » الأصفر
وطاقيته البيضاء مائلة على رأسه إلى أسفل
حيه

أما الفق فاقبل عليها لا ينطق في وجهه
غير ابتسامته الحية الحارة . وأما الفتاة

هذا الحب أكرم من أن يعذبنا أو يشهرنا في سبيل الزواج والحياة المظنة الجميلة الباسمة أن جال بخاطرك رفض أهلك أو تخوفهم مما يضمن المستقبل بخير بك إلا تخبر أحداً بأمرنا ، ولي ثروة ورثتها عن أبي المرحوم لا يمكن أن تضع بسبب اخفائي الوقت فلا بد أن أطالب بحقي من عمي ، ولا بد أن أحصل في القريب على كل ما ورثت من أبي ، لا ، لا ، بل سريضي أهلي بعد أن يروا الزواج حقيقة واقعة وسأعيش معك في هناك غابت الفتاة عن منزلها . وترقب أهلها عودتها في مساء اليوم الذي خرجت فيه . ولكنهم لم تعد . فأسقط في يدهم . وعلموا أن ما كانوا يخشونه قد وقع وأن الفتاة « هربت »

أما الفتي في أجازة يومين اثنين يبلده وهو يكشف أهله بحيلة أمره . والذهول يستولي عليهم . ثم لا يجدون في أمر ابنهم حيلة . وأي حيلة يجدون ويسبغ ابنهم في الغد زوجاً لأبنة السراء والنعمة

هو في القاهرة . وقد لقي الفتاة - ومضى على هربها أربعة أيام - أما أهلها فكأنوا أبغوا الأمر إلى أقسام البوليس للبحث عن فاتهم المتخفية... تشاوروا في الأمر . والأمر جلت - من سعيها على عقد الزواج ، ومن في هذه الهنة نصيرها ؟ لا أحد إلا الله وللفتي أحد الجنود الأقدمين الذين قضوا مدة الخدمة بالجيش ثم اغرطوا في سلك أعمال (الخاصة الملكية) ذلك الرجل هو عونهما ، وما في منزله بل في حجرته القنبرتين في عطفة صغيرة ضائعة بين حارات (الناصرة)

هذا الرجل نذل وجبان وهو فوق ذلك لم يلبس مسوح الزهاد . طمع في حل الفتاة وملابسها ورأى أن أحسن وسيلة يخلص بها منها أولاً أن يشير عليها بأن يقدمها نفسها إلى المحافظة ليكون الزواج رسمياً . وإنه ليعلم أنهما سيعرف أمرهما بمجرد حضورهما إلى المحافظة وأنهما لا بد يفترقان بعد ذلك إلى الأبد وإذا « فلاأمانة » التي

عنده من الحلي والملايس تصحح ملكاله ولزوجها ، وكان ذلك

فقد ذهبت الفتاة والفتى بقلب طيب ونية سليمة بمرضان أمرهما لمحافظة العاصمة على ذلك ما يكسب حياتهما الجديدة تأكيداً المحافظ - من أنت ؟

الفتاة - أنا... فلانة بنت المرحوم فلان أحب هذا الفتى وهأنا بين يديك أعترف بهذا وأصر عليه وسأزوج منه وأشهدك على كل هذا

المحافظ - يستطلع أمر الفتاة بعد أن يجلسها في إحدى غرف المحافظة يحرسها جنديان فإذا هي الفتاة التي أبلغ عنها أهلها أقسام البوليس والمحافظة بسبب تبها

وإذ ذلك أمر المحافظ بتحويلها إلى القسم الذي تتمعه ومعها الفتى الجندي لاجراء ما يلزم نحوها

في القسم

كان الليل قد أقبل وهما قد وصلا إلى القسم والمأمور في ساعات راحته . أما الضابط المكلف بالعمل فكان أول عمل قام به هو أن أبلغ خبر حضورها إلى منزل أهلها تليفونيا ، والقيم على أمر الفتاة هو زوج أختها . لكنه تمتر في خطبه وعز عليه أن يمضي إلى قسم البوليس يتسلمها على مرأى من الناصب فخاباً في الذهاب ومضى المزعج الثاني من الليل والفتاة والفتى في غرفة من غرف القسم لا يعرفان عن مصيرها شيئاً . وأحست الفتاة بالجوع . فبعت بواحد من الجنود في طلب طعام وحلوى وكان الفتى قد أغنى بعد تعب اليوم وهمومه

أما هي فلم تتم وقد نظرت إلى الفتى في اغفائه فإذا هو في عينها أجمل وأقن منه في بقلته . ورأت أن « ينطلونه » التصير لا يستر ركبته ظلمت نصف ملايتها الأعلى تستر به ركبته وتقيه عادية البرد . وحضر الجندي بالطعام فلا هي تقوى على ايقاظه من غفوته - والنوم راحة تطلبها له - ولا هي تود أن تأكل وحدها - وهي سم أن

به ما بها من الجوع - ولتها لكذلك ود هو يفتح عينيه فإذا بنصف ملاية الفتاة يستر ركبته . وإذا هي يهزها البرد وتستولي على جسمها الرعدة الشديدة

وإذ ذلك بكى الفتى وحق له أن يبكي . بعد ساعات قليلة طلع عليها الصبح بنوره فلم يكن إلا نذير الفراق الأبدى

حضر أهل الفتاة فقتلوهما . وأطلق مأمور القسم للفتى الجندي حريته على أن يمضي إلى فرقته بعد أن يدفن في قلبه كل ذكريات الماضي ، فلا يتحدث بها . لا يفتح من أمرها شيئاً . ورأى المأمور أن ذلك خير وسيلة لستر هذا الشأن والثناء على سمعة الأسرة المكيئة

وكانت لحظة رهبة . حين انزع الفتاة أهلها وهي تزفر وتتملعل ، وهو ذاهل مروع

مضى الفتى إلى فرقته حزناً كبيراً ، ومضت الفتاة إلى حيث لا يعرف أحد عن أمرها شيئاً . ثم ارتحل مع فرقته إلى مديرية الفيوم فقصى بها الأشهر الباقية في مدة خدمته وعاد إلى بلده يحمل في قلبه همّاً وكنداً . ولكن المولى عاد فحرك من ماضي شجونه ما دفع به إلى السفر للقاهرة . عليه يظهر بقلتها . وهيات !!

الخاتمة

عاد الفتى إلى قريته بعد أن قطع لأمل نياط أمهه ، والفتاة لا يعرف أحد من شأنها شيئاً

أما هو فمات بعد أيام من عودته بسبب حمى في الرأس وأما هي فلا يعرف كاتب هذه الكلمات ولا سواء خاتمة حياتها

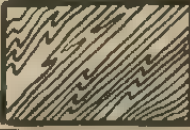
تلك هي الضحايا الآدمية تذهب في سبيل الفوارق الاجتماعية الواهية ، وتلك هي مظاهر العظمة الخداعة تدعن لسلطان الحب الطاهر البريء . فتأتي تقاليد الحياة إلا أن تفضع القلوب وتفرق بين المحبين

أسعد الايام

عند الموظف...!!



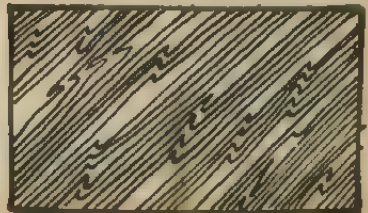
أولاً - التسعة والعشرون يوماً الأخيرة من الشهر...
(لأنه لا يسمع فيها كلمة « هات » القاسية المؤلمة ، ولا يرى في خلالها
وجوه الدائنين والمطالبين السكالة التي يرهق أصحابها يوم أول الشهر
مظالمه... ١)



ثانياً - أيام الاعياد الرسمية...
(لأنها عطلة عامة يجد فيها منسماً للراحة
والسكسل ويتلذذ فيها بالأكولات الشبية... ١)



ثالثاً - العطلة السنوية...
(لأنها مدة راحة واسعة يستمد فيها
حريته ويستمد فيها بالطلة والراحة وتغير
الهواء... ١)



رابعاً - يوم رفقته الى درجة حد منه...
(لأنه رهو نفسه وفجرت سمعه وكندمه
بين رملاته وأهل بيته ، لأن الفرحه او العرقه
سادت أهدبا... ١)

أتعس الايام

عند الموظف ... !!



ثانياً - يوم الراحة الاسبوعية ...
(اذا كان على (قد) الحال ، انتهزت الزوجة هذه الفرصة لتنتديه
سواء في كنس البيت وتنظيفه وغسل الاطباق وعمل الطعام ، ولا يمنع
من أن تتدلل عليه وترغمه على شطف حنتين غسيل ... !!
وان كان من الطبقة الراقية ... ! وعنده خادم ، أتقلت زوجه
كاهله بطلباتها واحتياجاتها وعاجته على المرتب ، وأوجه ائقائه وما تريد
في الشهر القادم ...
واذا خرج لقضاء اليوم في الخارج ليربح نفسه من كل هذا ...
في يوم طويل والافلاس مستحكم ... !!)



خامساً - يوم ترقيةه الى درجة جديدة ...
(السماء بها لومة باليتيش ، الزملاء
يرغمونه على اقامة حفلة أنس وطرب وشرب ،
أهل منزله يرمقونه بطلباتهم وهداياهم ... كل ذلك
وهو لم يقبض إلا لومة وان قبضها فهي ضئيلة
لا تكفي زملاءه شرب تمويه ساهه ... !!)



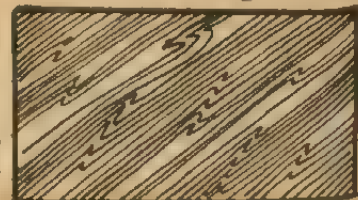
رابعاً - العطلة السنوية ...
(يحتاج فيها للراحة والسفر لتغيير الهواء
واستعادة نشاطه فيقف اعلامه حاملاً دون ذلك
فذا سافر واستدان ... ارتبكت مالهته بقية
شهر ...)



أولاً - التسعة والعشرون يوماً الاخيرة من الشهر ...
(لانه يكون قد وزع كل مرتبه على المطالبين والدائنين يوم أول
الشهر ، ويظل حيه خالياً بقية هذه الايام الطويلة جداً ... !!)



ثالثاً - أيام الاعياد الرسمية ...
(تكثر فيها الطلبات والمصاريف والبلاوي
والويل له اذا قصر في شراء الملابس واللحم أو
سك الكلاء ، وشراء الدقيق لعمل الكعك
والمره ورو الخ)



حكاية خاصة

قصة زوج وزوجة .. ورجل ثالث قدم من بعيد وكاد يهدم حياة الزوجين لولا حكمة الزوج

وكان حياً جنونياً طغى على كل تفكير وتقل وروية
وفأخ قريته في الأمر .. فترددت كثيراً ..

كان مراد واسع الثروة وكانت حكمت لا تملك شروى تغير . ولكن أخلاقها غير متفقة وطباعها تختلف أكبر الخلف
ومع ذلك فإن الحب لا يرى ، ولا يسمع ، ولا يفكر
وأخيراً اقترن مراد بحكمت

علت بذلك وأيقنت ان مراداً قضى على نفسه بأن يعيش في جحيم يفيض بالآلام والعذاب والأهوال
وذهبت لزيارته بعد الزواج فراعني انه لم يحب زوجته عني بل جلسنا جيماً في صالة الاستقبال وتناول الحديث شتونا شق .. وبينها أشياء لا يصح ذكرها أمام السيدات

ومع ذلك فإن حكمت اشتركت في كل أبواب الحديث بجرأة غفيرة وعدم إكتراث
وقدم بعض الاصدقاء زائرين .. واستقبلتهم حكمت ضاحكة مازحة

وجلست انظر الى مراد وهو يسمع زوجته تمازح رفاقه وتبادلهم النكات والضحكات . ورأيتة يرنو اليها بعينين تفيض منهما بحور من الحب والميام .. وكأنه لا يرى سواها ولا يسمع سواها
ومرت أيام وشهور .. وحدثت حوادث .. لم تكن حكمت تحب زوجها .. ولكنها كانت تعطف عليه .. وأخلص لها الود وعبدتها عبادة صادقة فازداد عطفها عليه ..

ولا تعترف بسلطان الرجل على المرأة . ولا تؤمن بأن للرجل حقوقاً أكثر من حقوق المرأة

بل كانت تجاهر بأن لها مطلق الحرية في أن تغشى المجتمعات والمراقص وتختلط بالرجال وتحادثهم ولا لوم عليها ولا تثريب
ويقدر ما كانت مستهتره كان مراد رجلياً تفيض بين جوانحه الروح الشرقية القوية بكل ما فيها من غيرة على المرأة وحب الاستئثار بها

ولذلك كانت غلطة فاحشة أن يقترن بحكمت
ولكنه ارتكب هذه الغلطة دون وعي أو تفكير

فانه ما كاد يدخل دار قريته ويقرب من حجرة الاستقبال ويتخطى بابها حتى وقف فجأة وقد رأى ضوءاً بهر عينيه وجمالاً خلب له
وارتد على أعقابيه مرتبكاً يتمتم بعض كلمات الاعتذار
وحكمت قريته ودعته للدخول وقالت : ادخل يا مراد .. ان حكمت لا تحتجب ! !
ودخل ...

وقضى ساعة طويلة وهو في شبه غيبوبة معقود اللسان مضطرب الاعصاب فاقد البيان . يود لو استطاع الفرار ولا تساعده قدماءه .. ويود في اللحظة نفسها أن تمر به الأحيال والأعمار وهو جالس هذا المجلس يصغي الى حديث هذه الفتاة العجيبة ويقتبس من جمالها وبهاء طلعتها وأحبها ...

كنت أعرف مراداً من عهد التلمذة .. كان صافي السريرة لين القلب . وكنا نعدده غيباً ولكن طهارة نفسه كانت تغفر له هذا الغباء .. ومع ذلك فانه كان اذا غضب أصبح كالاسد الكاسر .. واذا أحب غدا كالنار المشتعلة ..

وعرفته كثير الاخطاء .. ولعل أكبر خطأ ارتكبه على ما كنت اعتقد هو زواجه بحكمت هانم ابنة امين بك صابر

فقد قضى مراد أيام دراسته في مصر فلما أتم الدراسة الثانوية رحل الى مزارع أبيه وقضى أيامه في الحقول والقرى يشغل بالزراعة ويضع أوقات فراغه في ركوب الخيل والمبارزة بالعصي والريضة الخالوية وفي تعلم الرماية حتى برع فيها براعة مدهشة وتفنن في ذلك فأصبح يصيب المصنف بسهولة ومهارة عجيبة

وكان أبوه من كبار أغنياء الصعيد .. وقد اصطفى مراد من بين رجال القرية شيخاً صالحاً تقياً واتخذته خديته وأستأذه فكان الشيخ لا يفتأ يلقي عليه أحسن النصيح في الشرف والالفة والكرامة والنبيل وتشجيع مراد بهذه النصائح فكان يضع الشرف فوق كل اعتبار والعرض قبل كل شيء .

وكان يقدم الى مصر أحياناً فيقضي فيها أياماً قليلة .. وفي إحدى المرات زار إحدى قريباته . وهناك رأى حكمت . وهناك هام بحكمت وشفت بها حياً

وكانت حكمت فتاة مستهتره عابثة . تشبت بالأراء العصرية الجريئة فهي لا تقيم وزناً للتقاليد القديمة والمادات الموروثة .

ثم مات أبوه وحزن عليه حزناً عميقاً وتبجلى كل حبه وإخلاصه وحنوه . . . وازداد عطفها عليه أذراته طيباً وحيداً عديم النصير وليس له في الدنيا أحد سواها
ولكنها على طول تلك الأيام لم تبس له بسر خفي كان يغتليج صدرها دائماً . . . سر مؤلم عجيب . . . وكثيراً ما حاولت أن تعترف به لزوجها . . . ولكنها كانت تراه يبتدأ ويقدسها فلم تشأ أن تصدمه تلك الصدمة القاسية . . . ولم يكن هنالك ما يدعوها للاعتراف . . . ولكن ضميرها أيضاً لم يطاوعها على أن يجهل زوجها صفحة سوداء في تاريخ ماضيها



وقد مرت بها هذه الصفحة وهي لا تزال فتاة غريبة تكاد تكون طفلة فاقدة الإدراك والتمييز . . . طائشة الأحلام . . . كثيرة الغرور بحالمها . . . جالسة في خيال الشباب وكانت في تلك الصفحة صورة فتى رآها وأحبها وأغراها وقضى معها فترة من الوقت ضاحكاً لاعباً ثم اختفى من تاريخ حياتها . ورحل إلى الخارج . . . وكانت تذكر هذا الفتى في كل يوم . . . وفي كل يوم تزداد كرهاً له ومقتناً لذكراه . . . ولم تستطع أن تنساه . . . فانها لم تستطع أن تنسى انها كانت ترسل إليه رسائل جنونية فيها الكثير من احاديث الحب الجامع وعبارات الهوى العميق . . . ولم تستطع أن تنسى انها صورت معه صوراً عديدة في متزهات وحجرات . . . وقد ظهر الاثنان في بعض الصور متعاقبين وأخيراً عاد هذا الفتى الى الظهور وقد قذفته البحار الى مصر بعد ما أبعدته عنها حيناً من الدهر
وكان ذلك في الوقت الذي مات فيه أبو

... ودخل الزائر في أثر الخادمة . . .

مراد وقد سافر مراد الى الصعيد لحضور المأم وقضاء فروضه

وكانت حكمت جالسة في منزلها عند ما دخلت الخادمة تخبرها بقدوم زائر يدعى شاكر بك

ودخل الزائر في إثر الخادمة فرآها فاتنة في ثيابها السوداء ووجهها الشاحب ضاحكاً هائفاً : يا لله يا حكمت . انك فاتنة ساحرة . . .

ولكنها تجاهت بديه المدودتين وأشارت الى مقعد وقالت في فتور : تفضل بالجلوس يا شاكر بك

ولم يدرك شاكر شيئاً من تلك العاصفة الهوجاء التي قامت بين جوانحها او الكمد الذي استولى عليها بل قال معانداً :

شاكر بك ؟ . ما معنى هذه التسميات . . . حبيبي كيكي . . . أترك غاضبة علي . . . أؤكد لك انني سافرت على الرغم مني . ومرت في هذه السنوات في مشاغل ومتاعب . . .

ولكنها قطعت حديثه قائلة : لا أطلب منك اعتذاراً . ولا أريد بياناً . . . ثم اني لا استطيع ان امنع ما حصل . . . وقد كنت اظن انني أمقتك . ولكني الآن لا اشعر بماطفة حقد نحوك . . . ولا اشعر بأية عاطفة قط . . .
— مجاً

— وسري انني رأيتك الآن . . . فاي اود ان اقول لك انني لم اخبر زوجي قط . . . عن . . . عن . . .

ثم صمتت وصمت شاكر ووقف يتأملها ويتأمل الحجرة ونظرت اليه حكمت طويلاً فرأته مازال كما كان طويل القامة مفتول العضلات حلو الطلعة جريء النظرات . . .

وقال بعد تفكير : لم تخبره بشيء ما . . . ؟

قالت : نعم . . . والآن يمكنك الانصراف لا من منزلي ايضاً . بل من حياتي كلها ثم تركته في صالة الاستقبال وخرجت وارسلت اليه الخادمة لتوصله الى الباب

وانصرف شاكر كما أمرته . ولكنه رقب عودة زوجها وسمى جهده للتعرف به والتقرب منه واطهر له أقصى ما يمكن من الود والاخلاص حتى خيل لمراد انه عثر على صديق مقطوع النظير

وما لبث ان صار يتردد على منزل مراد ولم تستطع حكمت ان تأمر زوجها بطرده فقد كانت تراه شديد الإعجاب به وبكيافته وبرشاقته

ولم يحاول شاكر ان يتحدث مع حكمت بل كان كل حديثه ونظره واهتمامه بزوجها وخيل لحكمت انه نسي مثلها غلطة الشباب القديمة

ولكن في الساعة الثالثة من مساء أحد

الأيام قدم شاكر . وقد اختار هذه الساعة
لقدومه بعد ان درس احوال مراد وعلم
انه ينالم في كل يوم من متصف الساعة
الثالثة بعد ان يتناول طعام غدائه الى
الساعة الرابعة

واستقبلته حكمت في قاعة الاستقبال
ولم يدع لها وقتاً للحديث بل قال لها :
جئت اليوم لأراك في خلوة .. فاني في إجازة
شديدة

ولم تجبه بكلمة

واستطرد يقول : أنا في ضائقة شديدة .
وفي موقف حرج . وأهلي لا يريدون
مساعدي بدم واحد . وأصدقائي لا
يرضون أن يقرضوني ملياً واحداً

فقلت : وما شأني بأحوالك المالية

أجابها : صبراً فستعرفين . أنا في
حاجة شديدة لألف جنيه قبل يوم الخميس
القادم . وسأسافر الى ألمانيا فأقضي فيها
سنة أو سنتين ولا بد لي من الحصول على
هذا المبلغ والا تهدمت حياتي . والآن
يا حكمت ...

ثم نظر اليها نظرة تهديدية وقال :
لا أظنك تنسين انك في أيام صباك الاولى
فررت من منزل أهلك معي وسافرت اسوياً
الى الاسكندرية وقضيت عدة أسابيع معاً .
وجمعنا صور عديدة . وأقسمت لي أن
تكوني لي دون سواي مدى الحياة .
لا أنكر انني كنت أعدك بالزواج وأغررتك
بكل ما في من قوة ودهاء حتى جعلتك
تعتبرين نفسك زوجتي . وأوهمتك بأنني
زوجك أمام الله . ولكنك أقيمت على
الاخلاص لي . ويجب أن تخلصي لي

ووقفت حكمت شاحبة باهتة وقالت :
بأي حق تمود لتهدم حياتي مرة أخرى بعد
أن كدت تهدمها في المرة الاولى

قال : أريد ألف جنيه . ان زوجك
غني جداً . وهو يبدك عبادة . وهو أيضاً
عاقل حكيم . ثم يجب أن لا تنسي أنه

يتقسم اليوم للانتخابات وان له أعداء
كثيرين يودون أن يعلوا عنه أية فضيحة
فيستغلونها بأبشع الطرق

ثم ان لي بين الصنفين أصدقاء
يتلففون على نشر خطاباتك القديمة لي
وإذاعة صورك معي بين الناس . وليس في
ذلك ما يسر زوجك

وصاحت بصوت محتقن : ولماذا تريد
أن تقتل زوجي . وأنا أعبد عبادة . وهو
أرحم الناس بي

أجاب : لا أريد قتله . بل أريد ألف
جنيه . وسأحضر لزيارتك يوم الاربعاء في
مثل هذه الساعة ويجب أن تعطيني المبلغ ..
أنت وزوجك أغنياء . وأنا فقير

وقالت - بصوت لا يكاد يسمع - : ياسافل
ان زوجي لن يدفع لك درهما واحداً .

وسوف اعترف له بكل شيء فيغفر لي زلة
زلتها قبل أن أعرفه . فانه نبيل كريم

وابتسم شاكر وقال : ربما . ولكن
أعداءه لن يغفروا له هذه الزلة ويحزنون
استغلالها

وفتحت فمها لتكلم ولكن عينيها
اتجهتا لجأة نحو قاعة المكتب وبينها وبين
قاعة الاستقبال باب مفتوح فجهدت في
مكانها فحملت في رعب شديد

فقد رأت زوجها مضطجعا في مقعد
كبير وقدماء موضوعتان على كرسي أمامه
وعلى وجهه منديله يغطي به وجهه وهو
هاديء لا يتحرك الا تنفاساته الهادئة

ونظر شاكر ليري ما الذي افزعها ثم
قال : إنه نائم .. فهو لم يسمع شيئاً . يوم
الأربعاء . ألف جنيه

ولم تره عند خروجه . بل كانت
نظراتها متجهة نحو زوجها
ولبت مراد قائماً يوماً هادئاً ! !

وطاشت أفكار حكمت ولم تدر ما تصنع
فلو أنها اعترفت لزوجها بكل شيء . وغفا
عنها ودفع المال . فان شاكر أسيود ثانياً
يهددها بالفضيحة بمن سكوتة . وهكذا تقف في
أيام حياتها في قبضة يد هذا السافل وتحث
رحمته

وحدثت أمور لم تكن في الحسبان
فأن مراداً أولم وليلة في يوم الاربعاء
ودعا اليها فريقاً كبيراً من أصدقائه ومعارفه
وكنتم بينهم وكان بينهم شاكر بك

وجلس الجميع على المائدة . ولم تكن
حكمت حاضرة فقد لزمته فراشها من الصباح
وهي عرصة لعلة خفية

وبعد أن انتعش الطعام ذهب المدعوون



... وان مراد ألف جنيه ... ان رويحت عني ...



وبينا هو يدخله في جيبه اذ دوى طلق ناري ١١

الى حجرة الاستقبال . وجلسوا يتحدثون وكان شاكر قلقاً ينتظر أن يرى حكمت ولكنها لم يرها وكانت حكمت قد سجنّت نفسها في حجرتها تتناوبها الوسوس والمواجس

فانها لم تقل شيئاً لزوجها . ولم تخبره بذلك السيف الرهيب المصلت على عنقها . وأكثر أن تصمت وأن تدع الأمور تجري مجراها . فاذا نصد شاكر تهديده وفضح أمرها وشنع بذكرها وقضى على شرف زوجها وكرامته . فانها لا تعلم ميتة عموتها وتلتصق في ظلام القبر النسيان

ودار الحديث بين الدعويين وكان مراد مرحاً ضحواً لا يفتأ يروي لضيوفه مختلف أحاديث السمر . وما لبث أن ادار مجرى الحديث الى مآروته الصحف عن بعض الحوادث التي راح ضحيتها شبان أبرياء نتيجة عيشهم بالمسدسات وعدم معرفتهم باستعمالها

وأخرج مراد من جيبه مسدساً وقال وهو يحدث رفاقه : من رأيي انه لا يجب أن يحمل أحد الناس مسدساً الا اذا كان

وضحكت وقلت : أرجوك يا مراد أن تضع مسدسك في جيبك

وقال - وهو يتدفق ضحكاً ومزاحاً - لا تخف فاني لست بمن تتطلق من مسدساتهم الرصاصات الطائشة وانما أردت ان أريكم كيف تكون الرصاصة احياناً كاملة في الماسورة دون أن يعرف صاحب المسدس أمرها

وبعد ان شرح هذا الامر أعاد المسدس الى جيبه

وبينا هو يدخله في جيبه اذ دوى طلق ناري ١١

فقد لمست يده زناد المسدس عفواً فانطلقت منه رصاصة تفتت جيب السترة واستقرت في صدر شاكر

كان شاكر يتيم .. ولبت الابتسامة على شفتيه وقد تقلصت بها عضلات وجهه

وهو يهوي بيننا قتيلاً ١١١

ولم يطل التحقيق فقد قرر المحققون أنها اصابة خطأ واكتفى القضاء بالحكم على مراد بفرامة بسيطة . وقال الناس إنه غي مهمل ولكني كنت أعرف أنه ليس كما يظنون وانما هو شهيم يستقبل المشقة راضياً في سبيل المرأة التي يحبها . . . ومع ذلك فما زال هناك أمراً واحد كنت أود دائماً أن أعرفه وهو : هل كان مراد دائماً في قاعة المكتب عند ما كان الحديث دائراً بين زوجته وبين شاكر ؟؟؟

ولم استطع أن اسأل مراداً عن ذلك ولم أستطع أن اسأل حكمت أيضاً . . . فقد سافر الاثنان بعد ذلك الى قرية مراد . . وقضيا فيها أيامهما وما أسعد زوجين في العالم



الى اليسار :
دار الهلال وهي أكبر دار
صحفية لا تصدر المجلات العربية

المجلات الست التي تصدر عن :



تأسست سنة ١٨٩٢

- ١ - الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية
- ٢ - المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
- ٣ - كل شيء والعالم : مجلة العائلة والشبيبة الراقية جامعة لكل طرف ومفيد من المباحث والآراء
- ٤ - الفكاهة : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد
- ٥ - الدنيا المصورة : مجلة الطرائف والبدايع : أغرب نواحي الحياة
- ٦ - Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

ووراءها مجهود متواصل لا طراد التقدم والتعسين

كل من هذه المجلات الست مكمل لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

يا «لندبرج» المحروسة!!

صديق الطيار ورفعها وطير فوق الأنظار يقبب نهار	يا مصر قلبي فليحيها جاهد برايتك ف أوروبا علمك يا مصر خلاص رفرف وبكره ليك ف الدنيا
وليه احنا سام ما شعب كلامه ف سطوح احمام لهو يعني حرام	الناس بتجري ورا الرفعه وقت العمل جبه بزياده لامق بس رحا نظير عاوزين نظير زي العالم
شوف لفظه (عز) انه « المتعال » كان نورها دازال رفعوا الابطال	دا كل شيء عالي كويس وربنا من أسمائه والشمس لولا رفعتها حق الشعوب من إعجابهم
بالاخرعات طلعوا السماوات ف بلع امهات شأن الخواجات	أوروبا حاكمه على العالم الارض ضاقت بطمعهم وللمصري عمال يتاجر قولو لي امق يا ناس نبلي
يخطر على بال حقك تمثال غاليه من العالم	دا يوم وصول صدق ما كانت (يا لندبرج) المحروسة ونفرش الارض جواهر

رهنت اتنا نساها
قدم طلب من اكتوبر
ولا صرحوش غير دلوقي
الجو ضايقه واتغير
لكن بطلنا ما هموشي

آهو صدق ورتانا السكه
يطير رحله لأميركا
وان كان يموت أو يتعور
بقى يعني بني آدم أجبن

قولوا لي تكريم طيارنا
أوعوا العبارة تروح قاصرة
لازم يكون تكريم مادي
دي فرصه أوعوا تضيع دا اللي

شعب الهرم كان مستنظر
عاوز يشاهد طيرانك
معا عملنا لتكريمك
الله يكثر امثالك

أبريهنة



بعض موضوعات التقويم

ملك مصر وأسرته الكريمة
مقالة جامعة

شجرة الاسرة العالوية الكريمة

نظام الحكم في مصر
نظرة في أم مواد الدستور المصري

حوادث السنة مصورة
صور أم الحوادث العالوية في سنة ١٩٢٩

أموات السنة : صورهم

الرياضة في عام

التمثيل في عام

الحج والمحمل
معلومات واقية عن شؤون الحج

ما يجب على كل واحد معرفته
من القانون

نظام المرور في مصر

رؤساء الوزارات المصرية

الرتب والنياشين المصرية

أصحاب الملايين في التاريخ
ثروات ضخمة تفوق ثروات فورد وروكفلر

حادات عيد الميلاد في مختلف أنحاء العالم

كتاب واحد

يقوم مقام

تقويم

تقويم

تقويم

(١) الاجمار - أد
صفحة واحدة ٦ مل ستة
(٢) الانقار - تقويم
بالصور والرسوم ٦ تقويم

بصد

ثمان

بعض موضوعات التقويم

آداب السلوك

سكان مصر من سنة ١٨٠٠ الى اليوم

كيف يعلم الفلاح حتى يصير جندياً نافعاً
نظام التجنيد والرتب في الجيش المصري

كيف تدافع عن نفسك بالطريقة اليابانية

الصحافة في مصر : نشأتها وتطورها

بيت روتشلد : أبلغ مثال على العصامية
كيف نمت ثروة آل روتشلد

هل في مصر ثروة معدنية
معلومات هامة عن المناجم المصرية ومنابع البترول

خدام الدولة وأسيادها
صناعة اللوكة صناعة شاقة

الفنون الاسلامية : نشأتها وتطورها
في مختلف الممالك

قنال السويس

وزارات الحكومة ومصالحها
معلومات مفيدة تمهيد كل قارئ عن نظام كل وزارة
والمصالح التابعة لها وعلاقتها بالجمهور . وهي في الواقع
تقوم قائم بذاته لما تحويه من المعلومات والفوائد
الخ... الخ...

٣٠٠ صفحة — ٢٥٠ صورة

لغات ضخمة

اللال



اللال

في لقاط قبيلة وروب
تقوم وفي طمها وتزينها
كل صفحة وفي كل فقرة

جداً

صاغ



حديث خالتي أم ابراهيم

تحي دائما تهولي ا

يعني أعمل إيه في أبو ابراهيم ده .
أشق هدى وأطلع منها والا بس أفصل
مستحملة لحد ايتها

قاعدين رايقين في أمان الله وبتحدث
زي الخاليق وبعدين بإسأله باقول له :
الا يا ابراهيم . اذا كنت أموت تعمل ايه ؟
قال لي : أعمل زي ما تميلي انت تمام
اذا مت أنا

وعنها ورحت طالعه فيه ومصرخه له :
أخس عليك يا راجل يا خاين يا جبار يا ليلي
ما يتمرش فيك العيش والملح ولا تصونش
العشرة الحلو . بقى برده تتجوز غيري أما
أموت . . أما صحیح الرجالة دول ما حدش
يآمن لهم . . أدي آخرة العشرة الطويلة
والصبر على الرار ا ا

الى ادوار ليفي المصري

الخواجه ادوار ليفي المصري يدعو
الجمهور المصري الكرم لزيارة محله
السكان بشارع وابور المياه نمرة ٥٠
بمعروف - تليفون : ٣٩٦٦ عتبة
للتأكد من جودة ما يحويه محله
من السمسم الجيد المستخرج من
الزبدة الخالصة

وبالاجمال فان زبدة وسمسم ادوار
ليفى المصري نقر المائدة

الواد ابراهيم قال عامل نفسه ناصح
قوي في الحساب وسابق أمور الفلقة لما
ح يفلقي ويموتني ناقصه عمر وكل ما أقول
له حاجه يقول لي دي لها طريقة حياية
سهلة ومضمونة ويعمل لي حبة مقعدة
زي حبة برمة

أقربها امبارح باقول له : اطلع يا واد
عد الكتاكتيت اللي على السطح الا تكون
الحداية خطفت حاجه منهم

قام طلع بسلامته وبدال ما يعدم زي
البنادمين اللي خالقهم ربنا قال عمل طريقة
حياية من الطرق اللي اتعلمها في المدرسة
وقعد بعد رجلين الكتاكتيت ومسك
ورقه وكتب عدد الرجلين واخذ نصهم
وقال لي : آدي عدد الكتاكتيت بالتام ا ا
بقى مش حاجه تفلق وتطبق ا ا

والني ان ست زكية دي مالهاش حق .
تملي كده تكبر الهايفة وتهول في كل حاجه
لا بد ما انت عارفه انها خلفت توم
عقبال الحباب

ومن مدة كم يوم رح ا زورها
وباسأها على بسلامتهم العيلين قالت لي :
اسكتي يا ام ابراهيم . أي بلوه وربنا حدفها
علينا . طول الليل عمالين يجعروا ويصرخوا
لما مش غلينا نعرف تمام

قلت لها : وده كلام ايه ده بقى . . لما
يكونوا الاثنين يجعروا ويصرخوا في نفس
واحد لا بد ما حس كل واحد فيهم يغطي
على حس الثاني تبقى الدنيا رايقة ولا فيش
حس ولا حاجه وتناموا في أمان الله . .
امال ايه ؟ . بس انت يا ست زكية اللي

يادى الغلب اللي مش على حد . ده أنا
وحق من خلقك يا بنتي احتارت واحتار
دليلي مع الرجل الخرفان ده أبو ابراهيم
وروحى بقت خلاص في مناخيري من كلامه
البايخ اللي زي السم

امبارح بالليل جاي مفروود ورايق قلت
على الله يكون ربنا فتح عليه بقرشين
طيبين وباقول له : إيه اللي غليك مفرفش
النهار ده مش زي عوايدك يا بو ابراهيم
قال لي : اسكتي حقا النهار ده عملت
عمل طيب ومؤكد ربناح يكتب لي عليه
حسنة أخش بها الجنة من غير حساب

قلت له : مش ناقص الا كده . لمي
الجنة ح ترمز بقى والا فكرك يعني أنها
وكالة من غير بواب . الغرض قول لي عمل
إيه ده اللي عملته وضمنت به الجنة

قال لي : واحد النهار ده من الورشة
عاوز يتجوز وبعدين جه يشور عليه قلت له
أوعك تعمل العملة السوده دى . تبقى في
نسيم وترفض النعمة بأيديك وعاوز تجيب لك
واحدة تنف ريشك وتقل خيرك . وعنها
والجديع سمع كلامي وبطل الجواز ، امال
يا أم ابراهيم دي النصيحة لله . وحرام
تضيع شباب الجديع
بقى ده كلام يقوله الرجل ده اللي لوما
أنا كان زمانه داير يتلقح في السكك ومش
لا في جد يتاويه

لكن أقول إيه . رجالة قلازات الاصل
جيد عنك ا ا !

قطيعة تقطع المدارس وسيرة المدارس
والعلوم اللي يتعلموها في المدارس

الشهر ١٥ يوماً فقط

مشروع لذيذ نعرضه على مجلس نوابنا القادم

وكل الامة تؤيدنا فيه . . . !!

ثالثاً - أن تكون عدد أيام السنة فيه ٣٧٥ يوماً بزيادة عشرة أيام على التقويم السابق رابعاً - وهذا هو الأم أن تكون عدد شهور السنة ٢٥ شهراً كاملة لا نقص ولا زيادة فيها خامساً - أن يكون الشهر بمقتضى ذلك ١٥ يوماً فقط ، ويظل فعله كالشهر القديم في صرف المرتبات كاملة كما هي كل ١٥ يوماً ويكون وجه الفرق هو تقليل أيامه الى النصف، حتى تتفرج الأزمة المستحكة في البدويم الرخاء . وندعو لكم بدوام البقاء ملحوظة - الرجاء الموافقة على هذا المشروع المهم جداً جداً في جلسة يوم ١١ يناير القادم حتى نستطيع قبض مرتباتنا كاملة يوم ١٥ منه ، مع العلم أنكم ستقبضون مرتباتكم مثلاً يوم ١٥ المذكور . وإننا في انتظار قراركم على آخر من الجمر

مندوب الفكاهة

آلاف الامضاءات والتوقيعات

ويخدمون الامة التي اتدبهم لمصلحتها

المشروع الفريد

من حيث إن صاحب القداسة البابا جرجيوار الثالث عشر واضع التقويم الجرجيوري الذي تسير بمقتضاه أنظمة تقسيم السنة إلى أشهر وأسابيع ووالح قد توفي

ومن حيث إن هذا التقويم وضع في القرن السادس عشر بينما نحن الآن في القرن العشرين

ومن حيث إن هذا التقويم هو أجني عنا وليس لبنا فيه غير حق التقليد الأعمى ومن حيث أن هذا التقويم ضار بمصالحنا الحيوية على اختلاف طبقات الأمة وعناصرها فقد رأينا أن نعرض عليكم الآتي :

أولاً - أن نضرب بالتقويم الجرجيوري

عرض الحائط ونقتاساه

ثانياً - أن نؤلف هوبماً مصرياً جديداً

خاصاً بنا نسميه التقويم المصري

نشهد نحن الموقعين أدناه والمجتمعين اليوم بجوار كشك الموسيقى بمحديقة الأزبكية، بأننا نمثل في اجتماعنا هذا جميع طبقات الموظفين والعمال على اختلاف وظائفهم وأعمالهم في الحكومة والبنوك والبيوت التجارية وادارات الصحف والمصارف والمصانع وكسارية الترموايات والاولمبيلات والسواقين وخدم البيوت والفراشين والحجاب والسعاة والطهارة والرمثونات وأخيراً كل مستخدم أو عامل بحر ، تنضم الى أصواتنا أمهاتنا وروحانا وأخوانا وبناتنا وأولادنا الخ

قد وكلنا عنا حضرة مندوب مجلة الفكاهة المحترم جداً بناء على الدعوة العامة التي وجهها اليها لعقد هذا الاجتماع المهم جداً والمستعجل جداً جداً ، بان يرفع تقرير مشروعه الحيوي الى حضرات المحترمين أعضاء مجلس النواب القادم للموافقة على احتجاجنا الشديد على التقويم الظالم المجهض القاسي الذي وضعه المرحوم صاحب القداسة البابا جرجيوار الثالث عشر ، والمطالبة بشدة والحاح بوجوب ابداله بتقويم مصري قومي وطني يتفق ونهضتنا الحديثة ويتمشى مع كرامة الامة المصرية التي يتهمها الاجانب دائماً بتقليد في كل شيء حتى على السير في حياتنا بمقتضى تقويمهم البائس البطال الذي رايح يموتنا من الجوع

ونرجو جداً من حضرات أعضاء مجلس النواب والشيوخ الموقرين أن يقرروا هذا المشروع في أول جلسة تنعقد يوم ١١ يناير القادم حتى يبرهنوا علماً أنهم يعملون لمصالحنا



فصا أنف من فضا

— والله يا أخي انا عتار اشتغل رسام والا شاعر ؟

— اشتغل رسام

— ليه .. شفت مصري ؟

— لا . شفت آشعارك !!

أجمل وأمن
نوافع البدل والبدل
عند

ابراهيم دكتور اولاده

القاهرة
شارع كامل

بيروت
سوق الطويلة

مكتبة
م. محمد علي

واردات متواصلة من
مؤلفات الامام ابو جعفر واشهرها لونا

عن جانبنا وحالهم

فتح الله بركات باشا

معالي فتح الله بركات باشا لا يدخن ولكنه يحب رائحة الدخان وكثيراً ما يشعل سيجارة ويمسكها بيده ليشم رائحة دخانها فقط

حدث مرة في أحد المجالس أن صديقاً له يعرف عنه هذه العادة سأله قائلاً :
— هل تحب معاليك أن أولع لك سيجارة ؟

فقال معاليه باسم :

— متشكراً بس ما بشمش النهارده

زيور باشا

كان دولة زيور باشا المشهور بحلو نكاته جالساً يوماً في أحد المحافل يحدث إحدى السيدات الحاضرات مازحاً مداعباً كلماته وفي أثناء الحديث توقفت السيدة عن الكلام فجأة فقال لها :

— ماذا حدث يا سيدتي ؟

فالت السيدة متأففة :

— لقد هلكني التاموس هنا

فقال زيور باشا على الفور :

ذوقه لطيف !

فضحكت السيدة ونيت الملاك الذي كانت فيه

حافظ عفيفي باشا

كان معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا حاضراً إحدى الحفلات فلما أديرت المربطات على الدعويين التفت معاليه إلى ربة الدار وقال لها بصوته العادي : « انتي أشرب على صحتك يا سيدتي »

فقال له الكونت دي سريون : « ولماذا تكلم بصوت خافت هكذا يا باشا »

فقال حافظ باشا : « سأكنكم بصوت مرمع » وسكت لحظة ثم قال بصوت عال :
— أشرب على صحة الجميع
فابتسم الكونت دي سريون وقال له : « حقاً أنك سياسي »

الدكتور ما برهوف

ليس الدكتور ما برهوف طبيباً للميون فقط بل هو مستشرق كبير أيضاً ويعتد الدخايل إلى عيادته تمثالاً تصفياً من الجيس لمحمد علي باشا بالعمامة

وقد روي الدكتور ما برهوف للدكتور أميل لنسويج المؤرخ الألماني المشهور أن بعض القرويين جاءوا إليه يوماً قريب لهم ليفحص عينيه فسمع أحدهم يقول للآخر :



— تمثال مين ده

فقال الآخر ببساطة

— مش عارف ؟ ... أبوه للدكتور

المسيو كلنصو

كانت للمسيو كلنصو الوزير الفرنسي الخطير لا يؤمن بدين من الأديان . ومن ألطف ما يروى عنه في هذا الصدد أنه سئل عن رأيه في الأديان فقال لو أردت أن أختار لي ديناً لما اخترت غير دين اليهود

فقالوا : « له وما الساعت لك على ذلك ؟ »

فقال : « لأنني أستطيع أن أدخل كنيسةهم بدون أن أضطر إلى زرع برنيطي »

وكان « النمر » يلبس برنيطته دائماً

خوفاً من الزكام

الأديب الباسي

رئيس التحرير : ما أقدرش أنفر مقالتيك دلوقت ،
بعدن ابقي أشوف ايمت لك خبر فن فضلك ادبي عنوانك
الأديب : وافته يا استاد اذا كان مشرح تنذر المقالة
ونديني عنها يبقى ماليش عنوان ولا بيت أسكن فيه :



امتحان

ترجم الألفاظ الآتية الى اللغة العربية
الفصحى :

في الألوان - جبه - مسخخ - مناويشي
في الاطوال الانسانية - قزعه ، دجديج
مكبر

في القوام - مسلوع ، بمصرن ، معصص
في العقول - واعي ، متبب ، حويط
في السخافة - لطخ ، دغف ، جلنف

في البخل - جلده ، لرحه
في الصلابة - سنكوح ، جربوع ، صايح

أشهر أسماء العصا

العصا - عند الطبقة الثمينة
السلامية : عند الفتوات
الزققة : عند الصعايدة
النبوت : عند الخفراء
الشروع : عند الفلاحين

الطاره طاقين !

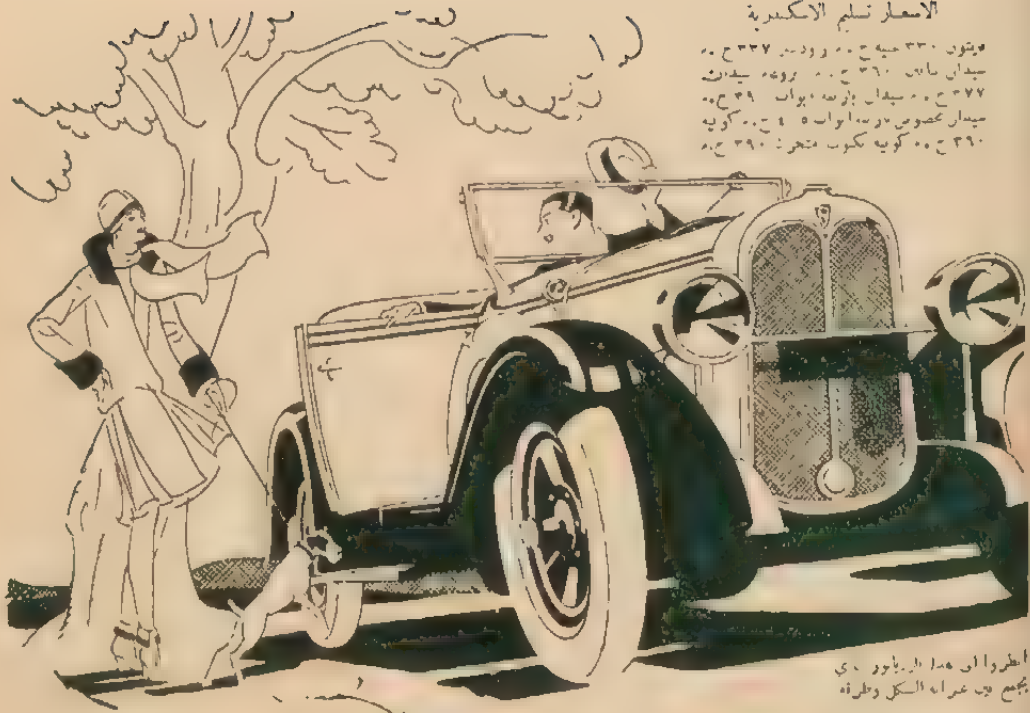
--- ضيف نظرك سبيه الافراط في السكر
--- مش مقول يا دكتور ، ده انا لما اشرب باشوف الحاجة اتنين



شوقي

الامصار تسليم الاكاديمية

٣٣٠ جنيه ح. وودس ٣٣٧ ح.
سيدان مابن ٣٦٠ ح. روم سيدن
٣٧٧ ح. سيدان باروسه ابواب ٣٩٠ ح.
سيدان مخصوص ابواب ٤٠٥ ح. كويه
٣٩٠ ح. كويه مكوب متحرك ٣٩٠ ح.



اطروا ان هذا اوكلاوند ي
يجمع بين عراة الشكل وطرفة

ما اظرف سيارة اوكلاوند الجديدة . .

اما رادياتور سيارة اوكلاوند الجديدة فانه يميزها عن
اية سيارة اخرى ويعطيها بهاء خاصاً .

هذا وقد ركب لسيارة اوكلاوند الجديدة محرك
اقوى من محركها السابق ونظراً لأن لها جسماً طويلاً
قد حمل محرك التقل فيه واطناً ضد امتسار هذه
السيارة في سيرها بثبات غريب عند اجتيازها المنحنيات
والطرق غير الممهدة . وزيادة في راحة راكبيها قد
ركبت لها فرامل من طراز خاص يستطيع بها ألا ركب
ان يوقف السيارة من غير عنف ودون ان تحدث
بها أية رجة .

سيارة اوكلاوند التي تستطيع ان تشتريها
بالقسط مضمونة لمدة سنة كاملة ضد كل عيب او تلف .

سيارة اوكلاوند لعام ١٩٣٩ اكثر جمالا وطرفا
ما كانت عليه من قبل . وقد زاد المستر فيشر الجدير
في فر صبح هياكل السيارات في حمال الميكل الذي
اشتهرت به هذه السيارة في عام ١٩٣٨ .

اوكلاوند . . .

من صنع شركة جنرال موتورز

المصنوعون للقطر المصري

دياس وماركوف شارع ساينان باشا رقم ٤ بالامارة
شركة السيارات والنفالات (. ديس ووتركاوه)
٤٥ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية
شركة سيارات الترية بشوارع الديرة بطنطا
لويس مقار باسيوط

كنا نعرف - لا بل اننا الى الآن نعرف - العلماء من علمهم ، كما نعرف الشعراء من شعرهم ، ونعرف الصناع بما تصنع ايديهم ولكن بعض هؤلاء لم يتمكن من اذاعة آثاره ، أو اذاعها ولم ينجح لنا نحن أن نراه ، نحن نسمع به ونود أن نرى أعمالهم أو صورهم على الأقل ، ونستطيع أن نفحص عقولهم بكلامهم في المجالس أو صورهم في الصحف ، فنجد بعضها مما يوجب الأمل !!! سأتكمم و « اللي يزعل نسلخ وشه » لاننا في زمن صراحة وحرية ، ويسهل عليك أن تشهد ولو زوراً بأن رجل طبيب أو ظريف أو عاقل ولكن من الصعب أن تشهد بأن عالم أو كاتب بالزور

فماذا تقول في صورة نشرت بها احدى الصحف لرجل قالت انه شاعر أوربي ؟ .. وهذه الصورة الفوتوغرافية تريك ذلك الشاعر على هيئة المشنوق من غير جبل ، قد مال برأسه الى الوراء ، وجحظت عيناه وانفجرت شفاهه ، وصار على حال تدعو الى الشفقة ، ولم يكفه أن يمثل المشنوق فنفخ عنقه كأنه قد بلع بيضة بقشرها وكل عجب من قدرته على الصبر على تلك الجلسة حتى أخذت صورته من غير أن يخرج روحه ، وبإيمانه وهو يعتقد ان هذه الهيئة هي التي تدل على انه من الشعراء أنا لا أعرفه وأحلف بالله اني لا أعرفه ولكني أفهم ان الذي يمثل نفسه هذا التمثيل لا يكون شاعراً ولا من شعراء الرابطة ، إن كانت في أوروبا قهوات بلدية لها شعراء يقرأون قصة أبي زيد الايطالي أو الوزير سالم الفرنسي

ولو كانت هذه الصورة هي أول ما رأيت من مثلها ما خطر ببالني أن أذكرها ، فاني أرى في الصحف صوراً لانايس ينسبون الى الأدب والعلم أو الفن ويعلمون عن أنفسهم فتطير لهم شهرة بعيدة ، فلا أرى في صورهم غير الجهل والتبجح ، فهذا مشهور بالفلسفة ولا يعد نفسه فيلسوفاً بالحقيقة فيحاول أن يكون فيسوفاً بالشكل « فيهدل نفسه »

صور غريبة

ويجعل صورته الفوتوغرافية أضحوكة ، وتري له فيها شعراً طويلاً غير منظم وكأنه مكنسة انحلت ربطتها وربط عنقه بمثل اللادة ، فليس الذي على صدره كرافقة ولا غدة ولا بطانية ، واكبر ظنه ان هذه المسخرة هي الفلسفة ، أو الفن ان كان ممن ينسبون الى الفنون !

وآخر يريد أن يكون من كبار الساسة أو المفكرين - بالردالة - فيصور نفسه جالساً أمام مكتب واسع المساحة وأمامه دواة وعشرون قلماً وستون كتاباً وقد اتكأ على المكتب بكوعه وأسند وجهه الى أصبعه السبابة وهو مطرق مغمض كالذي ملا عينيه شتماً ، أو كالذي عمي فجأة ، أو كالذي رأى دائماً مقبلاً من بعيد ، وقد يجعل صورته شاخصة الوجه الى السقف وأصبعه السبابة تحت ذقنه أو على أذنه (قال ليه قال الواد مفكر) وليس في رأسه الا مغ من أمثال الامتاع التي مع « بتوع يا جابر » ولا هو سياسي ولا هو صاحب رأي ولا دياولو

ورأيت في إحدى الصحف مرة صورة انسان يظهر انه يريد أن يكون زعيماً ، وقد استلقى (في الصورة) على ظهره مستنداً

الى مسند الكرسي ، ومدّ رجله الى الامام كأنه متشنج ، ومد ذراعه الى كرسي آخر ودلى الذراع الثانية ، ولو اني رأيته على هذه الحال أمام آلة التصوير لدعوت له رجال الاسعاف مخافة أن يكون قد هلك !

فأين تلك الاشكال الغريبة من الشعر والفلسفة والفن والعلم والوجاعة ، أمثال صور فوتوغرافية كثيرة لأكابر العظماء أمثال اديسون ومصطفى كمال وسعد زعزل وماركوني وباستور وشوق ودانوتزو ومنهم من مات ومنهم من هو على قيد الحياة وهذه هي صورهم نراها كل يوم فمن منهم الذي يلوي عنقه أمام آلة التصوير أو يكشر عن أنيابه أو يضع على صدره بالة قماش بدل الكرافقة أو يفرض أصبعه في ذقنه أو عينه مثلاً ؟

انهم عظماء يعملون اهم عضء ، ويعرفون ان الناس تعرف انهم عظماء ولا يشعرون بنقص يكملونه بذلك (الحنشة) أو (البهدة) فلا تقرأ في صورهم العظمة الا بادية من سماحتهم ووقارهم واطمئنانهم وتواضعهم المبهمة فمن شاء أن يكون عظيماً فليكن كذلك علم أو أدب أو فن أما محاولة تلك الزلة بتكبير الكرافقة وإطالة الشعر وقبض الكف ومدّ الاصبع والتشنج على الكرسي لم يجعلهم مخرجين في الاسواق لا علماء في المكاتب وهذه الاشكال كثيرة في دار المجانين ، ولا فرق بين مجانين السنتي ومجانين الشوارع

الانسة سيمون بلاهوفسكي

الحائزة على دبلوم معهد الجمال بباريس

المعاهدة الفنية لوجه في حالة العاهات الآتية - التجاعيد والفتش الخ

التسديد الطبي لوجه : أشعة ماوراء البنفسجية

معالجة النعامة والضمف في حالتينهما العمومية والمحلية أي في حالة تسلط النعامة على أنفاس

مميئة من الجسم كالدقن المزدوجة والعنق والظهر والحصر

تواليات اظفار اليدين والقدمين - مبيع مستحضرات الجمال

ومواعيد يتفق عليها تشرف الانسة اعلاء بالحضور الى منزل الطالبة

الاسكندرية : شارع محرم بك

القاهرة : شارع سليمان باشا

تليفون ٧٤ - ٧٠

بنية عدا الشقة ٣٨ تليفون ٧٢٠ بستان

القط السوداء



مخرجي معها ، شفره .. فيحلو الحديث والحديث ذو شجون !

« آه .. الحب .. ياله من لفظ ساحر ،

يذهب بالعقول ؛ ويلتذع الأفئدة ؛ ويحرق

القلوب ، اندفعت في حبها حباً جنونياً ؛ لم

أعد أعرف معه معنى الحياة ؛ ولا قيمتها

خيل اليّ انها هي مبعث الحياة مبعث الأمل

مبعث الوجود مبعث كل شيء .. أريدها دائماً

بجانبي ؛ أريد دائماً سماع صوتها الساحر ،

ولكن هل يتيسر لنا ذلك ؟ كنت أمر في

الصباح وبعد الظهر أمام منزلها فاحيها وتحيني

وأرسل اليها في ثنايا تحيي قبلائي الحارة

اللتية ؛ وأظل طول اليوم أعرق لمشاهدتها

ولم يكن ليسيني عن مادها غير القلم والورق

كنت أجلس لمناجتها فأكتب اليها الرسائل

الطويلة الملامى بأرق عبارات الغرام والهام

وأقذف اليها عديقة منزلها فتسارع الى التقاطها

« ذات مساء خرجت لاراقبها الى بيتها

بعد أن انتهت من زيارتنا ؛ فاعرج بنا

الطريق ؛ لحقتنا في الجو على أجنحة كيويدي

عفريت الحب ! سينا الوقت وضلنا الطريق

مختارين ...

« في هذه الليلة باح كل منا بما في قلبه

للآخر ، وانتهى الحديث بميثاق قطعناه على

أنفسنا ؛ أن تكون لي وأكون لها ؛ وطبعنا

هذا الميثاق بقبلة طويلة جداً

« بعد أيام دخلت أخني الى غرفتي ضاحكة

تقول أتعرف ؟ ... قلت ماذا ؟ قالت كنت في

زيارة « هنية » اليوم فأخبرتني والدتها أن

عريساً تقدم لطلبها ، ويقولون انه مهندس

دهشت لهذا ولم أفهم معنى ما يقول

فدوت اليها يدي فلم تتحرك أمكنت بها

فوجدتها ميتة منطمة !

قلت : ترى وما يكون سر احتفاظك

بها الى هذا الحد ؟ قال : هاتها ، ثم أخذها

بين يديه قبلها قبلاات كثيرة وقال : أيهمك

سماع قصتها ؟ قلت : كيف لا يهمني مادامت

عظيمة الى هذا الحد ، فانت تعترف بفضلها

عليك بشكل يبعث الدهشة الى نفس السامع

حق ليدفع الفضول الى ارتزاع سرها منك !

قال - وهو يقدم اليّ أحد القاعد ، اذاً

اجلس واسمع قصتها الغريبة وبعدها أترك

لك تقدير فضلها على حياتي

جلسو الى المكتب يحيط القطعة بيده

التي ثم أسند رأسه لحظة الى يده اليسرى

كأنه يستجمع ذكريات بعيدة قديمة ، وعاد

ينظر إليّ ويقول :

« الشباب جنون . صدقوا فيما قالوا ،

كنت في التاسعة عشرة أو العشرين حين

وقعت بفصول هذه القصة ، وكنت قد نلت

شهادة البكالوريا من المدرسة الحديوية

« أزمعت دخول مدرسة الحقوق ، فاحبت

احدى الفتيات اللواتي كن يرددن على المنزل

لزيرة شقيقي الكبرى ، وشمرت منها

بعطف وميل ، فشجعتني ذلك على التادي في

حبي ، كانت اذا حضرت استقبلها ولا تجد

هي حرجاً في جلوسي معها ، وهل تتحجب

على طالب صغير ؟

« فاذا انتهت زيارتها تطوعت لايصالها

الى بيت فتظاهر بالمائة أولاً وينتهي الامر

قال ونحن نجتاز الباب .. وهذه الغرفة

الخامسة والاخيرة وقد جعلتها مكتبي

الخاص ، وبها مجموعة ثمينة قيمة من كتب

أدب والعلمون ثم تقدمنا نحو المكتب فقال

يشير الى دولا ب صغير ، وهنا اجزاء دائرة

المعارف الانكليزية « بريتيكا » التي أغز

بوجودها في مكتبي ، إذ ليس منها في مصر

غير عدد قليل جداً ثم مدّ يده الى الدولا ب

فأخرج أحد أجزائها وقال انظر انها طبعة

كفورود الحديثة ؟ وذهب يشرح لي

بعض فوائدها ومزاياها

قلت وقد استوقفت نظري قطعة سوداء

تتحرك فوق الدولا ب الصغير - وهذه

عظمة ما شأنها هنا ، ألملها نوع من الادب

ودائرة مجاهل لا معارف ؟

قال ضاحكاً : انها معبودتي ويا سمينه ،

قلت دهشاً : معبودتك يا سمينه . ماذا

تضي انها سوداء قائمة ، املك مغرم بالقطط

السوداء كالأفنجليز يعتبرونها فألا حسناً . ؟!

لا .. ليس هذا ما أقصده ، هذه القطعة

باعتري هي صاحبة الفضل على حياتي ، على

رجولي ، على وجودي ، اذ لولاها لما

كنت اليوم في عداد الرجال بل ولما كنت

كن أستاذك وتحدثني ..

في مصلحة الباني يتقاضى مرتباً حسناً غير
اراده من ممتلكاته وهو حديث السن
حسن نضهر و
فقاطمها كاخون ، ولكن هية . . .
عبة هل فله . . . ؟

قالت أوه . . . وما يهيك في الأمر ،
سواء عند والدها قبلته أو لم تقبله ، هو
معجب به كما تقول والدتها وفي هذا الكفاية
انقضت علي صاعقة من الوزن الثقيل
طبعاً وثلث صارحاً . . . مسحيل
بن ثروج هبة منه . . . أنا واثق . . .
أحرق ووقد غمباء
قلب وهي تفهمه . . . ايه . . . ماذا . . .
تخبرها أس

قلت أجل أحبها ، لم يعد هناك داع
للكتمان . . . أحبها وسأزوجهما حدث .
لن يظفر بها هذا الجنون الأحقر ولو
وافق والدها ألف مرة ومرة
لا ذكر كيف أمضيت هذه الليلة . .
ولكها مرت على أية حال . . . ! وفي الغد
التفتت بها فوجدتها دامعة باكية تؤكد لي
صحة الخبر ، وتضيف الى قولها ان والدها
عضاء كلمة شرفي . . . !

في نفس اليوم ذهبت منفعلاً نائراً الى
والدها ، فرحب بي وأحلفي بحمل احترام
واعزاز تخجلت وانطفأت نار ثورتي ،
وأخذت أستجمع شجاعتي لمفاعته في الأمر ،
تارة أكبح وأخرى أتخنجح وثالثة أخرج
المنديل من جيبى أسمح به عرقى المتصبب
ورابعة . . . وخامسة

وهو ينظر اليّ بين كل لحظة وأخرى
ويقدفني بواحد آنستنا
لم أجد الشجاعة الكافية لمفاعته في الامر
وخائني لساني بل ومحجرت عن قول كلمة
واحدة . . . فلم يكن بد من الانصراف فقمعت
حيثه وسرت أتمتر في الغرفة نحو الباب
وهو يتبعني ، وعند العتبة رأيت أمني ينهار
ويتهم وان الحياة أصبحت سوداء في نظري
لا أستطيع احتفالها لحظة واحدة ، نظرت
اليه وهو يقول « احملها بعوده » فظفرت
الدموع من عيني ؛ وقلت بصوت متهدج
تخفقه العبرات ؛ أنا كنت عازب أكلم حضرتك
في موضوع مهم يابك لكن . . . معلش . . . ورق
لي اذ شهد تأثري بلغذي من ذراعي وعاد
فقداني الى الداخل وسألني ما بي وألح في
معرفة الأمر

نحسب خمسين مرة ومرة وقلت كلمة
« يعني » يعني كنت عازب . . . يعني . . . أكثر
من مائة مرة ؛ وهو يلاطفني ويقول يعني
ماذا . . . ؟
وأخيراً استجمعت شجاعتي والقيت
القنبلة . . . !

ضحك الرجل ضحكة رصينة ومد يده
يريت لي ظهري ويقول « الله يحزيك . . . ! »
أنا كنت فاحكر المألة خطيرة أكثر من
كده . . . !
وكان رده الوحيد المقنع : « يا بابا انت
له صغير على الجواز . . . عيب تتكلم في
الموضوعات التي زي دي . . . انت لازم
تلتفت لبروك ومستقبلك . . . ! »
ثم شيعني الى الباب فيمتنعي الاحترام ؛
لا توسل ولا رجاء . . . أنا له صغير ،
معلش . . . ! ! ! !

كتبت اليها في اليوم التالي رسالة ضمنها
ما كان بيني وبين والدها بشيء كثير من
التفسير والتبديل طبعاً وبدأت أحرص
على الحرب فانا أستطيع أن أشتغل في
الحكومة بمرتب مهم ما يكن ضيلا فانه يكفينا



. وقلت : هيا قليلا من الشجاعة يسرّح بهدها قلبك المضي المذهب

لن نأكل من هذه الحبة واحدة . . .
وهل نستطيع هي الغربة . . .
والى أين نهرب . . .

وهل مهد السهولة أجد الوظيفة
وأقبح المرب وأجد المكان الذي نستطيع
العيش فيه . . .

هذه الاشئلة اعترف انها لم تخطر بالي
عشقا تحت تأثير شعلة الحب المضطربة
بعد أيام من العريس المهر ، وأقام
والدها حفلة كبيرة للاحتفال بكتب الكتاب
وأنا . . .

ما مصيري بعدها . . .
وهل أستطيع الحياة اذا تزوجت
ع . . .
بحال . . . !

وقررت بيني وبين نفسي الرحيل
الابد . . . قررت مناداة هذه الدنيا
الدون . . . التي ترفض التزول على ارادتي . .
صرخ من حبيتي ونهبها لشخص أدون منها
(من الدنيا . . .) . . . !

اذا هم لتنفيذ الفكرة . . .
سرق من دولاب والدي مسدسه ،
وحمله في سكون الى غرفتي ، أخفيته في
جيبى وجلست أكتب اليها رسالة الوداع
أوه أية طفولة بريئة

حقا الشباب حنون . . . !
كتبت اليها رسالة طويلة هي عصارة
لؤادي وذوب قلبي ، أودعها فيها الوداع
الاخير بكلمات غاية في بلاغة التأثير ، كنت
اكتب كلماتها فتسابق دموعي الحروف ،
وأنا أبكي شبابي الضائع ، وأندب سوء
حظي

فاذا انتهيت من كتابتها تلوتها مرة ثانية
ووسمها داخل غلاف كتبت عليه اسمها
لوضعتها فوق المكتب

كان ليلى قد انصرفت . وذهبت فرد

ليلى في مصاحبتهم . آه . . . لا زلت أذكر
هذه اللحظة

كانت بجوارى هذه القطعة السوداء
قبلتها قبله الوداع وأنا أقول . أنت الخالق
الوحيد الذي سيشهد مصرعي صامتا .
وليس في استطاعته النطق أو الوقوف بيني
وبين الموت

وانقضت فترة التردد الطويلة ، واخيرا
مسحت دموعي ، وقت . . . هيا قليلا من
من الشجاعة يسترح بعدها قلبك المضي
المعذب ثم رفعت المسدس الى رأسي ووضعت
فوهته فوق جبتي ووقفت معترضا . . .
انغمضت عيني وضغطت على الزناد . . .
ثم . . . ثم تركت اصبعي بسرعة فانطلقت
الرصاص . . .

قلت مقاطعا . . . ولم تحت . . . !
قال اجل . . . ولم امت . . . !
شاء القدر ، ومشيئته فوق مشيئة
الانسان ان يخر هذه القطعة الى الهاضي !
قلت مقاطعا كيف . . . !

قال في نفس اللحظة التي تركت فيها
الزناد يقذف الرصاص في رأسي قفزت
القطعة الى ذراعي الذي احمل به المسدس ،
فارتفعت الفوهة الى فوق وانحرفت
الرصاص فاخترقت شعر رأسي دون ان
تسني بأذى واستقرت في حائط الغرفة . .

قلت ثم ماذا . . .

قال ضاحكا . . . ثم استيقظ أهلي على
صوت الطلق وعرفوا ما كان من امري ،
وتحسم لي هول الفاجعة . . .
وكان هذا الحادث سببا في هجري
ونسياني ذلك الحب الجنوبي فبرئت منه
وتزوجت هي ولها الآن خمسة اولاد . . .
قلت والقطعة . . .

قال كنت أحبها حبا جنونيا ، تحول
حيي لهية الى القطعة باسمينة منقذة حياتي
فلما مانت رأيت أن احفظ بذكرها وفضلها
الذي أدن لها به ؛ فأخذت جلدتها فنظفته
وحشوته بالتبن وجعلتها هنا تمثالا قائما
يذكرني بالماضي . . .

قلت ضاحكا . . . حقا أنت مدين لها
بغياتك . . . لتحييا باسمينة وليسقط جنون
الشباب !

« وبطل هذه القصة ؟ هو اليوم أحد
كبار رجال القانون المشتهرين بالحمامة .
تجاوز العقد الرابع من سني حياته وله في
مصر اسم داو وشهرة واسعة . وهو عدا
ذلك متزوج وله ابن وفاته . . .
فهل تؤمن بالقدر وسلطانه . . .
« ادي »

فرصة مناسبة يجب أن لا تفوتك

من العادات المأهولة أن يبال الشاري لعاه ما يشتريه « نعيم » كهدية على رأس السنة
لكن فريمان تاجر الاجواخ المعروف جيدا بعوده صاعه وسلامه دونه وكري
تغير هذه العادة فيدلا من هذه « النتيجة » رأى أن يقدم الى زبائنه الكرام
الامديدين خصما ٣٠ ٪ على الاسعار العادية وذلك ابتداء من يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر
الى ١٥ يناير سنة ١٩٣٠

هذه التقدمة المفيدة جدا لا بد أن تقع موقعا حسنا في نفوس الزبائن الكرام
خلال الازمة المالية الحالية وبنارة واحدة فقط سنفهمكم بها.

فريمان : تاجر الاجواخ

٦ شارع قصر النيل أمام بنك الاجلو بمحشن - بمون ٤٨٥٩ عنة

« رن انت لوحذك »

معروف ان الاستاذ عبد الرحمن رشدي (الحامي باليوم الآن) كان قد هجر مهنة المحاماة واشتغل بالتمثيل في فرقة الاستاذ جورج ابيض عند عودته الأولى من أوروبا. ثم اشغل الاستاذ رشدي بفرقة أطلق عليها اسمه وجمع لها فريقاً من كبار المواهب والممثلين وقد تركت فرقة هذه أحسن أثر في المسرح وبلغت في التمثيل شأواً كبيراً. حتى ان جلالة الملك أمر باستدعاء تلك الفرقة لتمثيل رواية في مسرح السراي العامة

وكانت بين أفرادها الممثل الخفيف الروح سليمان نجيب (سكرتير معالي وزير الحفانية حالا) والاستاذ عمر وصفي. والآخر عنيد متبذ برأيه فإذا حدث أن اخطأ أمامه ممثل على المسرح فإنه لا يتدرك غلطته بل يعمد الى اظهارها للجمهور بارزة واضحة

وحدث أثناء تمثيل الفرقة في السراي الملكية و أم جلالة الملك المعظم أن جاء في الرواية موقف بين الاستاذين عمر وصفي وسليمان نجيب. ولم يستمع سليمان لصوت الملحن جيداً فنسى وفاه بجملة كان يجب أن يفوه بها عمر. فما كان من الأخير الا أن نظر لسليمان شزراً وقال في صوت خافت لا يسمعه الا سليمان: « طيب والله ما أنا راد عليك بقى... رن انت لوحذك » واستمر سليمان يؤلف من عندياته كلاماً طويلاً وينظر لعمر نظرات استعطاف وتوسل لينقذه من هذه الورطة ويراعي رهبة الموقف وعمر افندي « مصين » عنه. والملحن ينادي ويصرخ (انكلم بقى ياسي عمر الرجل

فرغ ما يقاش فيه نفس... وأحرأ رأى الاستاذ عمر أن يعفو عن « البانس سليمان » فرمقه ببينه الواسعين وقال في صوته الخافت المعتاد: « تحرم يا بابا تاخذ كلام اللي أكبر منك ».. ثم اندمج في دوره وواصل التمثيل كالمعتاد

أصدق الاخبار

سافر رئيس تحرير الفكاهة الى أمريكا راكبا آمبيلاً من ماركة فورد وأقام فيها يومين وعاد تصحبه السلامة عزمت مصلحة التنظيم على صرف صحراء ليبيا بالأسفلت تسهيلاً لمكنشفي أواسط أفريقيا

فوكسى - بلاس

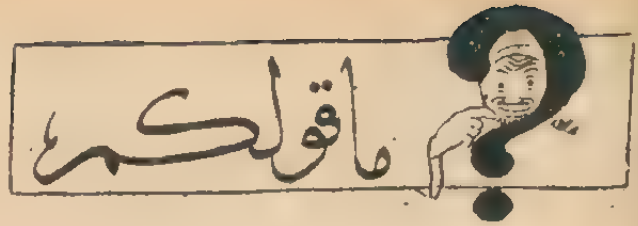
(سابقاً) تياترو فردى (سابقاً)

أسبوع الافتتاح

ابتداء من يوم الخميس ٢٦ ديسمبر ١٩٢٩ الى يوم الاربعاء اول يناير ١٩٣٠



سو كارول



رد عليه ما كانت عليه السيدة نفيسة من العلم والحديث الذي يأمر به النبي «سلم» الأمة بأن تأخذ نصف دينها عن عائشة «فإذا كانت لك بنت فعلمها ولكن احذر ان يكون التعليم غير مقترن بالتهذيب» لأن الاخلاق موازين العلوم «وبغير الادب لا يكون العلم الا شيطنة والبياد باله»

أصل الانسانية

يقول بعضهم ان أصل الانسان سكة تطورت حتى صارت من الزواحف ثم صارت حيواناً «ثم كذا ثم كذا حتى بلغت هذا الكمال الانساني» وليس هذا الكلام منطبقاً على الاديان «فأرايكم فيه؟»

(دسوق علي ابراهيم)

(الفكاهة) تلك أوهام علماء التطور وهم لا يقطعون بها بل يوردونها على أنها أمور مفترضة «من قبيل التضمين اللبسي» وما دام هذا اعتراهم فترك لهم الحرية في أن يتوهوا «وتحك انت بدينك» ولا يجادلهم فتهم بوجهول للدماغ أوجع الله أدمتهم وقلب أعناقهم

شيء غريب

أحد فتاة كلما نظرت اليها وتبسمت نظرت الى بلا ابتسام فإذا أنهم من هذا؟ (ع.م. ١٠)

(الفكاهة) المهم انها - من غير مؤاخنة - تنظر اليك نظرة استعزاز «ومن السهامة أن ينظر الشبان الى الفتيات في الطرق» لان المدنية تأتي ذلك «والترع ينهى عنه» والحياء يمنعه «وهي جيلة طيبة» فهل جالها ذنب تعاقبها عليه بالضائقة «فاناس عيب عليكم» اختصوا خوي

سينما امير

شارع حماد الدين بمصر

تليفون ٠١ - ٢٩ مدينة

ابتداء من يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر

الى يوم الاثنين ٢٤ منه

رواية

الشيام أو المتهم البريء

رواية مؤثرة من ٨ فصول

فتاوى الفكاهة

لكل شيء دواء

أنا طالب في الخامسة عشرة من عمري صيف البنية قصير القامة نحيل الجسم ضعيف الذاكرة الى حد بعيد فهاذا كتيريون علي مع العلم بانني على وشك التقدم الى المدارس العليا؟ (ن. ر.)

(الفكاهة) ضعف البنية وضآلة الجسم وضعف الذاكرة كل ذلك دواؤه أن لاتتسك بعادة مضرة وان تعطي نفسك حقها من النوم وتنظم أوقات الطعام «أما قصر القامة فن دواؤه ما بين الخمس عشرة سنة وما بين العشرين» فإن تظل بعد ذلك ولم يمتك الزمن فن طول العمر خير من طول البدن وطول اللسان

دواء ناجع

ماهو أفضل دواء لضعف الذاكرة؟

(ذكي فوزي)

(الفكاهة) هو ترك ما يضر بك لان من الصحيح في الجسم الصحيح

أهم

أسبك واقنع أن أراك بجانبي فأسرع تجدني سقاً ذراعني لضحك الى صدري

(عزرائيل)

(الفكاهة) أين أنت فأني أبحث عنك لاخفك واخلس العالم منك يا هادم اللذات ! فمرفق الجناحات يا سارق البلع الاموات

مثل مشهور

ماذا تهم من مثل المشهور «وجع البطن ولا يك الطبيح»؟

(حسن حسني وشوان)

(الفكاهة) هو مثل في الحزن على الانتصاف ولكن قائله كان قد فات درجات الانتصاف الى درجة الشج المرذول الذي يجهل بأكل الطبيح الحامض ويغفل وجع بطنه على لقاء ذلك الطعام

الدام ويحسن بالآباء والامهات أن لا يضربوا هذا النمل الضعيف أمام أولادهم لكي لا يعلمهم التذلة التي هي أول مراتب البخل والبخيل عدوا لله وانت سيد الماريين

مطرش

انتشرت في بلادنا كلمة «مطرش» انتشاراً واسعاً وقد يأتي الانسان منا كل ما يضر غيره ويقول «مطرش» كأن هذه الكلمة تداوي الجروح أو تصلح ما أفسده الخطأ «حق قال الاجانب اننا في «بلاد مطروش» نحل من طريقة لتترك هذه الكلمة؟ (عبد الحميد محمد عمر)

(الفكاهة) الدنيا كلها بلاد «مطرش» فاعرب الفصحاء يقولون «لا عليك» والانجليز يقولون «نيتر ماين» والفرنسيون «باردون» والابطاليون «اسكوزي» والترك «نيسه» وكنت أحب أن اسمي بترجتها الى لغات اليونان والالمان والصين واليابان ولكني لا أعرف تلك اللغات ولم أسمع أهلها يتكلمون فيها أتني اليه بالي «ومع ذلك فلا تنضب يا عزيزي» مطروش!

حول المدارس

ما علة كون التعليم يبلدنا بنسبة قماية في المائة وفي البلاد الاجنبية بنسبة تسعة وتسعين في المائة «وما قولكم في ادعاء بعضهم ان تعليم الشات خطر على الاخلاق؟

(١ - بدر)

(الفكاهة) أما كون التعليم في هذه البلاد بنسبة صغيرة فسيه السيطرة الأجنبية وما هي بلادنا تنشط في هذا الطريق «ولولا ضيق المدارس بالطلبة لارتفعت النسبة ارتقاء الطفرة فوجه سؤالاك الى الاغنياء التاديين على تأليف الشركات لانداء المدارس النظامية «وأما من زعم أن تعليم البنت خطر على أخلاقتها فأبلغ

الطيّار صدقي

جدتي تعزم الطيران مثله...!!

— أما خلاص طرشت ياستي، اسكتي
تق من فضلك !
— تطرشق على إيه هو الكلام فيه
زعل . وماله لما أسألك . الدنيا خلاص
خرت !
— ياستي مفيش زعل . واحد مصري
حاي طائر وس بقى
— فاهمه . . لكن الطيارة . .
ازاي وتزل اراي اذا كانت مش . .
بديار . . ؟
فيها عدة زي الأوقيل . . تطيرها
وتزلفها لوحدها
— طيب فهمت . . لكن الأوتومبيل
ما يطرشي راخرليه . . ؟
— والله ما اعرفقي
اسألهم . . !!
— روق دمك امال . . هو . .
كده كلكم ما حدش عارف يكلمكم . .
وعا . . انتهت زوحي من قراءة الرواية
وحات تشاركنا الحديث فتركها وجلت
صامداً أستمع عن كتب
انتي يا بنتي نفهمي في العلم . .
— طبعاً يا بيته . . عايزه ايه . .
— عايزه أعرف لما الدنيا مططر على
الطيارة وهي طيارة مش تبوش من الية !
— لأ يا نينه مايجرالحاش حاجه دي
معموله من حديد . .
— حديد ايه انت رخره . . عمالي
نفهمي زيه . . حديد وتطير لك في الهواء
يا بجنوته . . !
— والله يا نينه فيها حديد وخشب
ونحاس ومسدن
— طيب وحياة أبوك اتلعي واسكتي
انت رخره ، بتضحكي عليّ انت وجوزك
فاكرين اني حماره ما افهمش ، واحد يقول
مش مربوطة بديار والثانية تقول لي فيها
حديد وخشب ونحاس طب والله لانا جايه
طيارة ومفرجاكم . . أنير بيها لنانية بيت
بنتي في قوسنا . . لما أشوف أنا وإلا الله !

تكون هناك في البرلس . . في الزلة . .
— برلس إيه . . ومنزلة إيه . . وسخام
البرك إيه . .
— يقول لك في أوروبا . . ما نفهميش
أوروبا يعني إيه . . ؟
— وبتزعل ليه كده . . أنا كان إيه
اللي فهمني الدنيا بتاعتك دي قاعده فين ولا
أوروبتك دي عطوطة فين . . قالوا لك
كنت قريت افرنجي زيك . . ؟
— حقك عليّ ياستي . . المقصود أهو
جاي جاي والسلام . .
— أيوه قول كده يا بني . . لكن
جاي ازاي . . ؟
— جاي طائر
— طائر . . يادي النايه . . يعني طائر في
الهوى من الدنيا لغاية هنا ؟
— آه . . وفيها إيه . . كل الناس يطيروا
أبعد من كده كان
— ده لازم شاري بجنينه دبارة
يا بني على الأقل !
— دبارة دبارة يعمل بيها إيه ؟
— يربطوا بيها الطيارة لما تطير !
— ياستي أقول لك طور تقولي لي
احلبوه . . دي طياره كبيره قوي مش من
الطيارات الورق اللي بالك فيهم
— ياستي فاهمه . . قالوا لك عليّ
عبيطه مش فاهمه !
— أمال إيه لزوم الدوباره اللي بتقولي
عليها ؟
— هي مش الطيارات الكبيرة دي
مربوطة بديار . . عشان ساعة ما يحبوا
بزلوها يشدوها معها ؟

أولاً — أدعوك ألا تكون مصاباً
بجدّة شديدة الذكاء ، سريعة الخاطر ،
خفيفة الروح والنم والعقل . . مثل
جدتي . . ؟
فاذا انتهت من ذكر هذا الدعاء الحار
أوردت لك هذه القصة الفكاهة . .
عدت ظهر يوم الثلاثاء الماضي الى
البيت ويدي جريدة الاهرام ، فتلقفتها
روجي كمادتها ، لتسرع الى قراءتها أستغفر
الله ، بل الى قراءة بقية فصول الرواية المتابعة
قلت متلهلاً مبتهاً . . لقد بدأ صدقي
اليوم رحلته فطار من برلين رغم اضطراب
الجو واكفهراره . . رعته العناية وقادته
الينا سالماً ظافراً
وهنا تتعنحت جدتي وسلمت ، وقالت
في كلمات مضطربة : وصدقي ده بيتق إيه . . ؟
قلت : فتق مصري جريه تفخر به
وتعزّ بسلاته فهو أول مصري يطير الى
مصر وعلق في سبائها ، قادمًا من ألمانيا . .
— بطير ازاي يا بني . . ؟
— بطير زي ما الطيارين يطيروا . .
— لكن انت بتقول انه حييجي من
ألمانيا . .
— لأ . . من ألمانيا . . ألمانيا . .
— وألمانيا دي تبقى فين يا بني . . بعد
ألمانيا . . ؟
— ياستي لأ . . منية إيه . . دي
بعيدة جداً . .
— يعني تطلع فين عند قنا . . ؟
— قنا مين وبتاع مين . . دي في
أوروبا . .
— آه قلتي في أوروبا . . يعني لازم

آلة ميكانيكية تعين مرتكبي الجرائم !

كيف توصل بوليس برلين الى اكتشاف قاتلي رودلف ستنجال

يساره أيضاً . ويجب عليه أن يخاطب رؤسائه بكل إعجاز واختصار دون أن يحرك رأسه أو يديه . ويجب عليه أن يقص شعره وشاربه حسب التعليمات العسكرية !!! وهكذا ترى أن بوليس برلين السري له مميزات ودلائل يعرفها كل من يشاهده فلا يصعب على أي جرم أن يعرف في الحال رجل البوليس السري ولكن ذلك لا يفيد فتيلاً فإن البوليس السري ليس إلا قطعة صغيرة من آلة كبيرة تدور دورانا عكسا ولا تبطل حركتها أو يحل نظامها

.. ودارت الآلة ..

ووصل أولئك الرجال الميكانيكيون الى منزل ستنجال وصعدوا ما يصنع رجال البوليس السري في البلدان الاخرى إذ راخووا بحثون عن بصمات الاصابع والدلائل الاخرى ويدرسون الكيفية التي دخل بها اللصوص منزل ستنجال وقتلوه وحطموا الخزانة الحديدية

ثم تقدم شاوويش الفرقة الى التليفون وأبلغ الأمر الى إدارة الشرطة قائلاً : دخول المنزل بالطريقة رقم ١٧ ١٦ ١٥ دى ، والقتل حدث على الطريقة رقم ٢٣ ا . موسى وكسر الخزانة حدث على الطريقة ١٤ مكرر تروجلسرين الخ

وما كادت هذه البيانات تصل الى ادارة الشرطة في ميدان الكسندر بلاس حق دارت دواليب تلك الآلة الكبيرة وفي الحال انطلقت قوات البوليس

يجه أحد وهز الباب فوجده مقلعاً ولم يسبق أن حدث مثل ذلك فطلق الحفادم واغتصب الباب وما كاد يدخل الحجره حتى رأى سيده غارقاً في لجة من الدماء وقد ذبح ذبح النعاج وفي وسط الحجره الخزانة الحديدية التي يودع فيها ستنجال نفوده مهشمة عظيمة خالية من محتوياتها

بوليس فينا

وأُسرع أوتو الى التليفون فأبلغ البوليس ولم تمر خمس دقائق حتى وصلت الى المنزل فرقة من بوليس برلين السري وقد جاءوا في سيارة كبيرة ولو تأملت فيهم لوحدت ما يدعوك للتفكير فإن كل واحد من أولئك الرجال الاقوياء خاض غمار الحرب وقضى في الجندية تسع سنوات على الأقل أصبح فيها كآلة المنظمة التي تتحرك بأمر صاحبها حركة دقيقة لا خلل فيها ولا عيبان . ثم قضى بعد ذلك ست سنوات في بوليس برلين يطوف بميادين المدينة وشوارعها ويظم حركة الزور ويقض المشاكل ويقمع المشاجرات حتى أحاط علماً بكل الشئون البوليسية فدخل خدمة البوليس السري راضياً بشروطه وقوانينه وهناك بعض هذه الشروط

« ان أفراد البوليس السري خاضعون للنظام العسكري والقوانين العسكرية فإذا سار أحدهم مع رئيس له فيجب أن يسير الى يساره وإذا سار مع واحد من درجته أقدم منه في الخدمة فيجب أن يسير الى

يستد بوليس برلين وقلم مباحث الجنائية لاكتشاف مرتكبي الجرائم والسرقة على آلة ميكانيكية عظيمة لا تقهر سوى الحروف والارقام . وفي القصة الوضعية التالية وصف الجريمة غامضة تدهش العقول وتغير الالباب . ولكن « مكتشفة المجرمين » لا تدهش ولا تخار وقد عينت المجرم . . فهتدى اليه العلماء الثقاتيون ووجدوا انه الوثيق لم تقضى ١٠٠

الجريمة الشنيعة

كان رودلف ستنجال امين احدى السكائن الكبيرة في برلين وفي مساء أحد يوم الاحاد أقيمت في الكنيسة صلاة جمعت فيها الثرعات لئلا حاح حديد للكنيسة ولتسبب قيمة هذه الثرعات بضعة آلاف من الخبيث . ولما انصرف المصلون جمع ستنجال هذا المبلغ لحسم في حقبة كبيرة وسر قصداً مره في صحبة فريق من صحبه وقسم الخلق بالكنيسة حديثاً يدعى فيليب وهو فني نوي الجسم مثين الباء ولما وصل ستنجال منزله ودعه أصدقاؤه رودعه فيليب وعادوا أذراجهم . وكان ستنجال يعيش وحيداً يخدمه رجل مجبور غم في أحد أطراف المنزل ويدعى أوتو وفي صباح اليوم التالي ذهب أوتو سوفظ سيده وطرق باب حجره نومه فلم

البطاقة التاسعة :

وكان بين المقبوض عليهم ثمانية اشخاص تنطبق عليهم بعض الاوصاف التي وصفت بها الجناية من ناحية وقوعها سواء بدخول المنزل أو قتل ستنجال أو كسر الخزينة ولكن واحداً منهم أثبت وجوده ساعة وقوع الجريمة في ناحية بعيدة فأطلق سراحه وكذلك أطلق سراح ابن عم أوتو ودار البحث في دفترخانة الاجرام التي يديرها الدكتور شنيكوت عن أسماء الاشخاص الذين تنطبق عليهم ظروف الجريمة والذين تخصصوا في نهب الخزائن الحديدية وذبح أصحابها فانكشف البحث عن أسماء تسعة مجرمين ظهر ان ستة منهم أعدموا شقاً واثني في السجن محكوم عليهم بالاعدام ينتظران يوم التنفيذ والتاسع هارب من وجه القضاء وخضت بطاقة هذا التاسع وظهور انها تحتوي على أسماء تسعة عشر شخصاً من

والمدن التي تزل فيها واللوكندات التي أقام بها الخ . . .

فاذا قبض على كارل شמיד مثلاً متهماً في أي حادث فإن البطاقة تضاف إليها صورته من الوجه ومن الجانب وبصمات أصابعه وخط يده ووصف جايته وطريقته في الاجرام الخ . . .

ودار البحث في هذه البطاقات عن الاشخاص المرتاب في أمرم الذين قبض عليهم وعن أصدقاء ستنجال وخدامه ومعارفه والترددين على كميسته

وأدى البحث الدقيق الى معرفة ابن عم لأوتو خادم ستنجال اتجهت نحوه الشكوك فاستدعاه البوليس وطلب منه أن يقدم بياناً عن الامكنة التي قضي فيها ليلة الجناية وذلك لان الكشف عن بطاقته أظهر انه كان منذ خمس سنوات يعاشر خلية كانت قبل ذلك عشقة مجرم سفاك حكم بأعدامه شقاً

تدام الملاهي والحانات وتضبط كل من ترتاب في أمره

وكانت لو بامارك في ذلك الوقت تحتشد بمجموع طلاب اللهو والتسلية وعلى حين بغاة دوى بينهم أمر يأمرزم بالوقوف صفاً ويرارز أوراقهم . وفهم الكل أنها هجمة من هجمات البوليس العادية فلم يحاولوا الاحتجاج بل وقفوا صفاً وراح البوليس يفحص أوراق كل واحد منهم وفي نهاية التفتيش كان البوليس قد قبض على ٦٣ شخصاً منهم بينهم من لم يكن يحمل قط إثبات شخصيته وبينهم من كانت إثبات شخصيته ينقصها نأيرات البوليس . ونقل هذا الجميع في سيارة كبيرة الى مركز رئاسة الشرطة في الكسندر بلاتس

ودارت الآلة الكبيرة تحقق أمر كل واحد منهم

نظام البطاقات

ومن السهل على إدارة الشرطة أن تعرف كل شيء عن أي شخص في برلين فان لكل واحد من الاهالي أو المقيمين في برلين بطاقة خاصة مخفوفة في دوايب الشرطة بين ملايين البطاقات وكلها مرتبة ومظمة بنظام بديع دقيق في ١٨٠ حجرة واسعة ويشغل في بحثها وفحصها ٣٦٠ عاملاً وليس هذا العدد بالعدد الكبير متى عرف القاري ان عدد البطاقات عن سكان برلين فقط ٢٤ مليون بطاقة

وكل بطاقة منها تحتوي على المعلومات الكافية عن كل شخص يقيم أو كان يقيم في برلين منذ أنشيء نظام البطاقات فاذا كان صاحب البطاقة يدعى كارل شמיד مثلاً فانك ترى في البطاقة اسمه ولقبه وأسماء أبيه وأمه وأخوته وأخواته وتاريخ ميلاده ودينه ومذهبه والمدارس التي درس فيها والمهن التي اشتغل بها ووظيفته الحالية وعناوين المنازل التي سكن فيها وأسماء أصدقائه وشركائه وتفاصيل رحلاته وسفراته



ولم تدور لنا معنى هذه التجربة ولم تجد فيها شطراً وعولت على أن تقول أمة كلمة غير الكلمة التي تخطر بياها فتخضع هذا العالم المجوز

فها خطراً وعولت على أن تقول أية كلمة غير
الكلمة التي تخطر ببالها فتخدع هذا العالم
العجوز

العلم في خدمة العدالة

وكانت تجهل أن العالم يستعمل معها
الطريقة الجديدة التي يسير عليها البوليس
السري الألماني وهي طريقة «اتفاق الكلمة»
فقد كان أمام العالم ساعة دقيقة تمتد منها
أسلاك متصلة بجهاز آخر يسجل دقات القلب
ثم وضع العالم هذه الساعة حول معصم
لينا فوق نضها

وقال العالم: الآن سأطبق بكلمة فتحييني
بأول كلمة تخطر ببالك . هيا ! حرر !

وقالت لينا بسرعة : خسر !

قال العالم : حديقة !

قالت لينا : لطيف !

ولم تجد لينا معنى للتحذير بل كانت تلقي
أية كلمة كيفما اتفق دون تفكير ودون تردد
واستمر العالم ينطق الكلمات ويظهر
في الجهاز الذي يسجل سرعة تفكيرها ثم
قال أخيراً : اختفاء !

وفي الحال خطر ببال لينا عشيقتها المختفي
فصمت فجأة ولكنها آثرت أن تقول
كلمة ما حتى لا يرتاب العالم في الأمر ففكرت
قليلاً ثم قالت : المدينة !

ورأى العالم من جهازه أنها تأخرت في
القاء هذه الكلمة ثلاثة أصعاف تأخرها في
القاء الكلمات الأخرى ورأى في جهازه
أيضاً أن دقات قلبها زادت وارتفعت وأدرك
أنها مادامت قالت كلمة « المدينة » فأما
أرادت أن تخبى كلمة أخرى وهي « الأرياف »
واستمر يلقى عليها الكلمات بسرعة وهو
يسجل الأجوبة وسرعة الطوق وتعبير الوجه
وخفقان القلب

اخلاص مضر . .

وبعد نصف ساعة وقف وقال : كفى
الآن يا لينا . لم يعد لدي ما أقوله لك سوى
أن أنصحك بتحذير خليلك إذا كنت



... فرأوا حبيب لينا راقداً في فراشه
مهدأً بالاربطة وبجانبه طبيب القرية بالجله ...

خزائنه بالترو حليسين ثم فر ولم يدركه
البوليس

خليفة مخلصة

وجاءت اللجنة أمامها بجوهان ج .
الذي اوضح انه من أعداء هانس كرفل
وسئل طويلاً ولكنه لم يستطع أن يحدد
اللجنة بعمليات قيمة بل أخبرها بأن آخر
عهده بكرفل انه كان معاشر خليفة له ويخفي
في منزله في شوبرج بيرلين

واهتدى البوليس على هذه الخليفة
وتدعى لينا ولكنه لم يهتد على كرفل .
وأرهقت لينا بالسؤال فلم تعترف بشيء .
وفضلت السحن على خيانة خليلها

وتقدم العالم نفساني وهو أحد أعضاء
اللجنة ليحاول معاولته فقال لها : اسمعي
يا لينا . انت تفضلين السحن عن خيانة
خليلك ولكن هناك شيء آخر لا بد لك
من صنعه . سأقول لك كلمة وعند ما سمعيتها
يجب عليك أن تنطق بأول كلمة تخطر ببالك
ولم تدري لينا معنى هذه التجربة ولم تجد

مصدقته وأعدائه وأقاربه وشركائه . وفي
الحال وضعت مراقبة شديدة دقيقة على
لك الاشخاص وبعد مدة معينة صدرت
أوامر بالقبض على ثلاثة منهم .

وكانت قد تشكلت في ذلك الوقت
لجنة حائية ، في مركز البوليس العام .
هناك تشكل لجنة لفحص كل جاية جديدة
الآتية على اللجان القائمة المختصة لأنواع
الحالات . فلجنة (١) مثلاً مختصة لسرقات
الناس والسائس ولجنة (٣) لسرقة الحفائب ومتاع
سافرين من المخططات ولجنة (١٧) لمسائل
الزواج والنسب والاحتيايل بطرق الزواج

ولما تشكلت لجنة حائية ستبجال انضم
لها ثلاثة من أعضاء لجنة سرقة الكنائس
ماتمة وطبيب شرعي ومصور وعضوان
من لجنة نفس الخزانة وعالم نفساني

وكان الرجل الذي انكشف اسمه في
تحرارة الدكتور شيكرت يدعى هانس
كرفل وقد سبق أن دبح رجلاً ونسف

تريد أن يسقط بين أيدينا . فالتنازاع
مراقبة شديدة فإذا حاولت مقابلته فاعلم
تعودين البوليس اليه
وكأنما العالم أوحى اليها إعجاباً فاتها
لم تفكر في اخطار حبسها ومع ذلك فقد
شعرت بقوة عجيبه تدعوها لاختطاره
متحدية كل الاخطار

وعادت الى منزلها وبعد وقت غير
طويل ذهبت الى منزل مجاور وخطبت
بالتليفون منزلاً آخر في قرية بعد ساعة
واحدة عن برلين . وكان البوليس قد رتب
أمره على أن يتصل بكل التليفونات الموجودة
في المنازل المجاورة لمنزل لينا قاطع على هذه
المخاطرة !

وبينا كانت لينا تتكلم بالتليفون كانت
أسلاك تليفونات أخرى تحمل الاوامر
وتنقل الاحاديث . ولم تمر هنيهة حتى خرجت
من أقرب نقطة بوليس للمنزل الذي تختفي
فيه الخليل سيارة فيها فرقة من البوليس
السري وعلى بعد ميل من المنزل نزل رجال
البوليس وتفرقوا حول المنزل وما لبثوا أن
اقتضوا عليه ومسدساتهم بأيديهم فرأوا
حبيب لينا راقداً في فراشه مضجداً بالاربطة
وبجانبه طبيب القرية يعالجه

وناداه رئيس الشرطة : قم معنا
ر هت خليل لينا وقال : ماذا صنعت
وقال رئيس الشرطة : قتلت الهر
رودلف ستينجهاال . ارتد ملابسك

ساق مكسورة تخير البوليس
وظهرت على وجه الرجل دلائل الارتياح
وقال للطبيب : متى عالجت ساقى المكسورة
يا طبيب

فقال الطبيب وهو في فزع لا يفهم
ما يدور حوله : منذ اسبوعين !
واستطرد كقول يقول . وما هي عدد
المرات التي تحمي فيها لزيارتي في بحر هذين
الاسبوعين ؟

— مرتان في كل يوم
— وهل كنت أستطيع أن أذهب

الى برلين منذ خمسة أيام وأسطو على منزل
وأقتل صاحبه ؟
— مستحيل . انك لم تخرج من المنزل
ولا تستطيع أن تخرج منذ كسرت ساقك
وبهت رجال البوليس وانفتح أخيراً
من التحقيق أن الطبيب وكرفل صادقان
في قولهما

ولم يجد رئيس البوليس وسيلة إلا أن
يخطر ادارة الشرطة العامة بالامر تليفونيا
فأجابوه قائلين : هاته بساقه المكسورة
وبحاله التي هو عليها وهات معه ناظر عضة
السكة الحديد . ولكن لا تعامله معاملة
سجين

البحث عن الشريك

وكانت ادارة الشرطة العامة تعمل
إذ ذاك عملاً جديداً فقد راحت تطلب من
المتبرعين الذين تبرعوا للكنيسة بالمال
المسروق أن يأتوا للبوليس بنمر الاوراق
المالية التي تبرعوا بها واستطاع بعضهم أن
يأتي بهذه النمر حيث كان قد حفظها عنده
وبعد يومين كان لدى البوليس ٤٢ عمرة
من نمر الاوراق المالية المسروقة

ونشر البوليس هذه النمر في النشرة
البوليسية وأرسلها الى المدن المجاورة للبحث
عنها واخطار ادارة الشرطة تليفونيا
وبعد ان قبض على كرفل بساعة واحدة
وصلت اشارة تليفونية الى ادارة الشرطة
وبعد خمس دقائق كان أحد ضباط البوليس
السري قد تنكر في زي بافاري بستر من
القطيفة وقبعة من الفرو وحذاء مرتفع
وسافر في الحال الى درسدن . فوجد في
انتظاره على المحطة بعض أشخاص آخرين
يرتدون ثياب الصيادين البافاريين وذهبت
الجماعة كلها الى فندق بافاري قديم وقضوا
عشر ساعات يشربون ويأكلون ويغنون
ويتسامرون

شجار مزيف

ولما انتصف الليل جاء الى الفندق
شخص غريب وجلس في أحد أركانه وهو

عملاق عريض الصدر ضيق الجبهة عثر
العينين وبعد قليل قام أحد البافاريين
واقترب منه وصاح قائلاً : عجاً . ألت
فرز ستون زميلي القديم في المدرسة .
هيا فشاركني في الشراب
ولكن الرجل هز رأسه وقال : كلا .
لست هو

وقال البافاري : بل أنت هو . فد
أكرت فانك كاذب جان . أليس كنت
يارفاقي ؟

ولم يجبه الرجل بل حديق اليه تحديفاً
غيفاً ومثل البافاري دور الكبير الذي
لا يعي وارتمى عليه ضاحكاً فصاح به الرجل :
ابعد عني وإلا . . .

ثم مديده الى جيبه وقبض على مسدس
كبير

وصاح البافاري : أتريد بي شراً ؟
يا للعجب . انظروا كيف يلاقي الصديق
صديقه يارفاقي . تعالوا انظروا

وفي الحال تقدم منه رفاقه فقام الرجل
يدفعهم عنه ودار شجار عنيف بين الجميع
وفي الحال دم الفندق بعض رجال البوليس
فقال البافاري السكران : اقبضوا على هذا
الرجل

واسود وجه الرجل ولكنه مالت
ان اسمه اذ أشن ان القيص عليه سبعة
الشاحره ثم لا بهم فاستد قاتلاً : هيا . .
هأذا معكم

وقتشه البوليس فأخرج من جيبه
مسدساً وسكيناً وفي الحال وضعت الاصفا
في يديه والقيود في رجليه واقلبت سحان
البافاريين فلم يعودوا السكارى الماضيين بل
أصبحوا رجال جد وعمل غلاظاً شداداً

الضغط على أعصاب المتهمين
ونقل الرجل في حراستهم الى برلين
حتى وصل الى ادارة الشرطة فمرضه مدير
الشرطة على ناظر المحطة وسأله : أرايت
هذا الرجل يزور مدينتكم ؟



آلات خفيفة ومتينة

آلات كاتبة حديثة للمكاتب
المصرية مستقلة الاستعداد
لكتابه الخطابات وتجهيز
النسخ والاستنسل

ROYAL

المعهدون الوحيدون
شركة ستندارد ميفيرى
شارع الساخ ٢٧ بالقاهرة
صندوق البوستة ٨٨٤

لا تقبل الاهانة!!

في رواية (مطامع النساء) رواية
قديمة كانت تمثلها فرقة المرحوم الشيخ
سلامة حجازي . وقد حدث أن مرض
الشيخ في احدى الليالي ولم يحضر المثلة
الاولى للفرقة السيدة (ميليا ديان) وكانت
الفرقة قد أعلنت عن تمثيل رواية (مطامع
النساء) فاقتراح بعض الممثلين أن يحضروا
الراقصة الشهيرة في ذلك العهد (شفقة
القطبية) لتمثل دور الملكة . وشفقة لم تتل
المسرح في حياتها وفلا أحضرت
ومرئوها على تمثيل الدور بقدر الامكان

وفي أحد فصول الرواية يقول الاستاذ
احمد فهم الى الملكة تلك الجملة : « اسكني
يا فاجرة . إياك أن تفوهي بكلمة » فما كاد
المرحوم فهم ينطق باللفظ : « اسكني
يا فاجرة . . . » حتى خلعت شفقة ثوبها
ورفعت في وجه فهم « اخرس الفاجرة أمك
واللي خلفت أمك يا اللي . . . يا ابن ال .
اتو جايينا هنا تاكلوا عيش على قفانا
والا تطلولوا لسانكم علينا . يالا خدوا
العدة بتاعتكم (أي ملابس الرواية) واتو
من هنا وأنا من هنا »

وكانت مهزلة أسدلت عليها الستار

سينما جومون بلاس

اذهبوا جميعاً الى

سينما جومون بلاس

كل اسبوع

رواية جديدة

وأجاب : نعم

ثم وجه بفليب القيس الصغير الذي
كان يعمل في المكتبة مع ستينجال وقيل
« أليس هذا الرجل هو الذي تعارف
بك في قهوة قيصر هوف وأخذ يستفسر
عن كل شئون المكتبة
فأجاب وهو في خجل من أن هذا
الرجل استدرجه في الحديث حتى اطلع منه
على كل أسرار المكتبة ومواعيد جمع
التبرعات وقيمتها
ونقل الرجل بعد ذلك الى حجرة سلفية
زكاه الحرس فلم يبق معه إلا ثلاثة من
فئتي الشرطة

وقطع أحد أبواب الحجرة ودخل منه
كرقتل في كرسي ذي عجلات وحمل
لفتشون ليروا ما يدور بين الرجلين من
النظرات ولكن الرجلين كانا جامدين
أعين لا يديان حراكا ولا تخونها نظراتهما
وقال أحد المفتشين : هيا . . . من منكما
تكم أولاً فينقذ عنقه من المشقة
فلم يتكلم أحد

ومضى البوليس يستعمل معها طرقه
لتي يطلق بها عقاب الألسنة وبعد أربعين
دقيقة من التعذيب النفساني والارهاق
الضغط على الاعصاب تكلم كرفت

الاعتراف

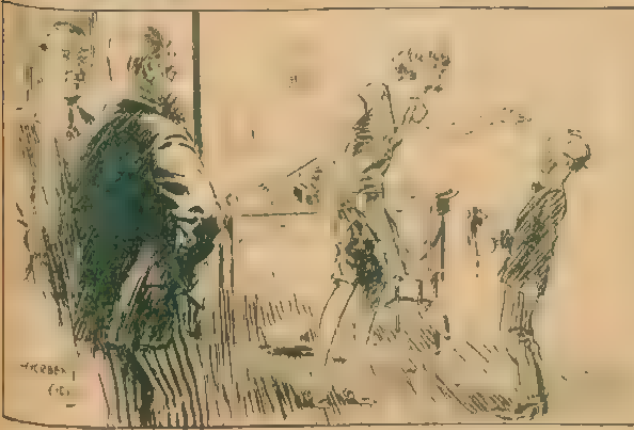
واعترف بأن ساقه كسرت ففكر في ان
ستينج بشخص على ارتكاب الجريمة حيث
أن كسر ساقه يدرأ عنه الشبهة وخبر
صديقه القديم كولماشر ليأتيه بجاءه وناقش
الآنان طويلا حتى دبرا خطتهما فذهب
كولماشر الى المنزل في غياب صاحبه واختفى
به حتى عاد نستجبال فذبحه وسرق الخزانة
وهكذا أكل البوليس مهمته في أقل
من أسبوع وكشف الستار عن هذه
الخطاية المهمة

الفكاهة في الخارج

في البار :

بعض عشر سنوات

سائق الأتومبيل (لزوجته) - إسلام
على صاحبنا ده . ماضي منقوخ وما فاش
حد قده لانه الرجل الوحيد في الشارع
اللي مش راكب أتومبيل !
(عن الباسنج شو)



المدير (مصصاً لمكاتبه وهي شركة مدني . كك الذي أسقط رجلاً ..
فلوث ثوبها) - براغو عليها .. تمام زي ما قالت يوم ما قدمت تشتغل على
الشايفراير .. مائة كلمة في الدقيقة !
(عن الباسنج شو)

— لما نأج اختراع اختراع من سجد في كل عالم
— وهو ايه الاختراع ده ؟
— محرك صامت . . . (عن ريك راك)



في العين :
الزوجة : (لزوجها الطريق
في الماء المتجمد الذي ينتظر
الاسفاف) أليس البرنيطة الا ناخذ
ردا ! (عن هيوموريس)

شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر للنقل والملاحة » بأن يعلن أنه بمأله من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المتعقبة يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩ زيادة رأس مال الشركة من ١٠٠.٠٠٠ الى ١٥٠.٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام

٥٠٠٠ سهم جديدة

قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية ونصف جنيه مصري منها عشرة جنيهات تضاف الى رأس المال ونصف جنيه يضاف الى الاحتياطي

وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ونهايته في ٣١ يناير سنة ١٩٣٠ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية القدر المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة « بنك مصر » في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فرعه بالاسكندرية والاقليم

وللاسهم المطروحة للاكتتاب الحق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٠

و « شركة مصر للنقل والملاحة » شركة مساهمة مصرية بأسمهم اسمية صدر بها مرسوم ملكي في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض أهمها أن تتعاطى « جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم »

وللشركة أسطول نهري كبير مبني على آخر طراز للملاحة في النيل . ولها مخازن جديدة مستوفاة شروط التخزين الحافظة للبضاعة خير حفظ واقعة بالرملة بيولاقي وأخرى على ترعة الحمودية بالاسكندرية . ولها فرع بيولاقي وآخر بالاسكندرية يملك الشركة بشارع باب الكراسته عدا التوكيلات العديدة في أم مراكز القطر

وقد وزعت الشركة في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ خمسة في المائة من قيمة السهم الاسمية البالغة عشرة جنيهات أي خمسين قرشاً عن كل سهم والمأمول هو أن مايوزع على الساهمين من أرباح سنة ١٩٢٩ لا يقل عما وزع عليهم من أرباح السنة السابقة ان لم يزد عليه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

سينما تريومف

اذهبوا جميعاً الى

سينما تريومف

كل اسبوع

رواية جديدة

ن. ج. شحرور

حكيم أسنان قانوني

نقل عيادته لشارع الامير فاروق نمرة ٤

طقم الاسنان العال ٤٠٠ قرشاً

ضرس ذهب صب ١٠٠

طربوش ذهب ٨٠

العيادة من ٨ - الى ١٢ ومن ٤ الى ٨ مساء

مدهشات الطب الحديث

بقيادة الاستاذ الدكتور ابراهيم عزت
بك الحائز لدكتوراه في الطب العام وطب
الاسنان من جامعات باريس وامريكا وحائز
لدبلوم أمراض البلاد الحارة وعضو الجمعية
الطبية والصحية بباريس

ورئيس كينيك مدرسة طب الاسنان
بباريس واستاذ الجراحة وعلم الامراض
بمدرسة طب الاسنان بمصر سابقاً
واختصاصي في معالجة الامراض الباطنية
والجلدية وأمراض الفم والاسنان والتهنح
الثوي الصديدي (البثور) بطريقته
الحديثة التي لا يبق أمامها المرض اكث
من اسبوعين

يجري عملية خلع الاسنان على النفات
للموسيقى وحشو الاسنان وعمل وتركيب
الاسنان الصناعية بكافة أنواعها بدون
مشاك أو سق حلق وجميع ذلك بدون
ادنى ألم

العيادة بشارع عماد الدين عمارة بحري
أمام نهاية القرو (تليفون ٣٨٠٦ مدينة)



قربت قهرهم ١١

— ازاى يا وقع تنجراً خطي . واحد زيك مجرم له ماش وسخ يطلب ابدي . . . بيتي عاوز
دلوقت اطردك والا أقول للخدمين يرموك من الشباك
— بيتي أهم من كده انك بتفني خطي والا ايه ؟



بشرى لمحيي الطرب

الاستاذة فهيمة هانم العتريه

عادت من سفرها ومستعدة لآحياء ليالي
الافراح والمقابلة بمنزلها بمصر الجديدة

بشارع الاهرام نمرة ١٦

من الساعة ٩ صباحاً لغاية ١٢ يومياً

تليفون ٩٢٠١ زيتون

كل يوم نوناد اقرأ الدنيا المصورة

كل يوم اثنين اقرأ الفلاحة

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شورية من اكسير ماريني
في ربع كوب ماء وخذها بعد الاكل بنصف
ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً
في حالات

آلام المعدة - التعب بعد الغذاء -
الامساك - البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرناً

اكسير ماريني للمهضم

يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية



هديره فالصبر !

- ايه رأيك في عقد اللولي ده التي جايله هديه لمراتي
- طال جداً . لكن اظنها تفضل التومبيل
- صحيح . لكن بس ما فيش اوتومبيلات فالصبر !